

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/44/478
18 September 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٢٣ من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١	أولا - مقدمة
٥	٢- ٥	ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات
٦	٦	ثالثا - اتفاق التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية
٦	٧- ٨٢	رابعا - إجراءات متابعة المقترحات المتعددة الأطراف
٧	٨	ألف - نزع السلاح
٧	٩- ١٨	باء - السكان
١٠	١٩- ٢٢	جيم - التعاون التقني
١١	٢٢- ٢٨	دال - حقوق الطبع والنشر والمسائل المتعلقة بها
١٢	٢٩- ٣٢	هاء - تنويع الاقتصادات العربية
١٣	٣٣- ٥٠	واو - الأغذية والزراعة
١٨	٥١- ٥٣	زاي - التنمية الصناعية
٢٠	٥٤- ٧١	حاء - النقل البحري
٢٤	٧٢- ٨٢	طاء - رعاية الطفولة

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢٥	٨٣- ١٩٤	خامسا - تدابير متابعة الاقتراحات الخنائية
٢٦	٨٤- ٨٩	ألف - المسائل السياسية
٢٧	٩٠- ٩٨	باء - المسائل الاقتصادية
٢٩	٩٩- ١٠٣	جيم - التجارة والتنمية
٣٠	١٠٤- ١١٠	دال - تمويل التنمية
٣٢	١١١- ١٢٢	هاء - التعاون مع اللجان الإقليمية
٣٥	١٢٣- ١٢٩	واو - المستوطنات البشرية
٣٦	١٣٠- ١٣٨	زاي - البيئة
٣٨	١٣٩- ١٥٠	حاء - العمل
٤٠	١٥١- ١٦٤	طاء - التربية والعلم والثقافة
٤٣	١٦٥- ١٦٩	ياء - الصحة
٤٤	١٧٠- ١٧٤	كاف - اللاجئين
٤٥	١٧٥- ١٧٧	لام - الكوارث الطبيعية
٤٦	١٧٨- ١٧٩	ميم - المرأة
٤٦	١٨٠- ١٨٣	نون - الطيران المدني
٤٧	١٨٣- ١٨٩	سين - الخدمات البريدية
٤٨	١٩٠- ١٩٤	عين - شؤون الإعلام

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة ، في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، القرار ٣/٤٣ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ، وجاء في فقراته ٦ ، و ٧ ، و ٩ الى ١١ ، و ١٣ ، و ١٤ ما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

٦" تطلب الى الأمين العام أن يواصل تنسيق أعمال المتابعة لتيسير تنفيذ المقترحات ذات الطبيعة المتعددة الاطراف المعتمدة في اجتماع تونس في عام ١٩٨٣ ، وأن يتخذ الإجراءات المناسبة فيما يتعلق بالمقترحات المتعددة الاطراف المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والمعتمدة في اجتماع عمان في عام ١٩٨٥ بما في ذلك التدابير التالية :

"(أ) تعزيز الاتصالات والمشاورات بين البرامج والمنظمات والوكالات النظرية المعنية ؛

"(ب) إنشاء أفرقة عاملة قطاعية ، مشتركة بين الوكالات ؛

٧" تطلب الى الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة :

"(أ) مواصلة تعاونها مع الأمين العام والبرامج والمؤسسات والوكالات المعنية داخل منظومة الأمم المتحدة ومع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في متابعة المقترحات المتعددة الاطراف التي تهدف الى تعزيز وتوسيع التعاون في جميع الميادين بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ؛

"(ب) مواصلة وتعزيز الاتصالات والمشاورات مع البرامج والمنظمات والوكالات النظرية المعنية فيما يتعلق بالمشاريع ذات الطبيعة الشناثية بغية تيسير تنفيذها ؛

"(ج) الاشتراك ، كلما أمكن ، مع منظمات ومؤسسات جامعة الدول العربية ، في تنفيذ وإنجاز المشاريع الإنمائية في المنطقة العربية ؛

"(د) إبلاغ الأمين العام ، في موعد لا يتجاوز ١٥ أيار/مايو ١٩٨٨ ، بالتقدم المحرز في تعاونها مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ، خاصة فيما يتعلق بإجراءات المتابعة المتخذة بشأن المقترحات الثنائية والمتعددة الأطراف المعتمدة في اجتماعات تونس وعمان وجنيف ؛

..."

"٩ - تقرر ، لتكثيف التعاون ولاستعراض وتقييم التقدم وإعداد تقارير دورية شاملة ، وجوب عقد اجتماع عام مرة كل ثلاث سنوات بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ، وعقد اجتماعات قطاعية مشتركة بين الوكالات سنوياً تتناول المجالات ذات الأولوية والأهمية الواسعة في الميدان الإنمائي للدول العربية ، على أن يتم تحديد مواعيد وأماكن عقد تلك الاجتماعات من خلال مشاورات بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ؛

"١٠ - توصي لجعل التعاون القائم فعلاً ، شاملاً ومجدياً ، ولإضفاء الصفة القانونية والرسمية عليه ، بأنه ينبغي أن يتخذ الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية الخطوات اللازمة لإبرام اتفاق تعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية عندما تفرغ المنظمتان من وضع نص ذلك الاتفاق في صورته النهائية ، وفقاً لما تطلبه الفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٥/٤٢ ؛

"١١ - تدعو الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية إلى الشروع في مشاورات بغرض عقد اجتماع تحضيري في عام ١٩٨٩ بين إدارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة وبين جامعة الدول العربية بهدف النظر في إمكانية عقد حلقة دراسية بشأن مسائل نزع السلاح في المنطقة العربية في عام ١٩٩٠ ؛

..."

"١٣ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة ، بالتعاون الوثيق مع الأمين العام لجامعة الدول العربية ، عقد مشاورات دورية ، حسب الاقتضاء وفي

حينه ، بين ممثلي الامانة العامة للأمم المتحدة وممثلي الامانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن سياسات المتابعة ومشاريعها وتدابيرها وإجراءاتها ؛

١٤ - تطلب أيضا الى الامين العام للأمم المتحدة أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والاربعين تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار .

ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات

٣ - طوال الفترة قيد الاستعراض ، استمرت الاتصالات الوثيقة بين الامين العام للأمم المتحدة والامين العام لجامعة الدول العربية بشأن مسألة الشرق الاوسط وغيرها من المسائل التي هي موضع الاهتمام المشترك للمنظمتين .

٣ - وفي ١٣ آذار/مارس ١٩٨٩ ، عُقد في الرياض اجتماع بين وكيل الامين العام لجامعة الدول العربية ووكيل الامين العام للأمم المتحدة للمسائل السياسية الخاصة والتعاون الإقليمي وإنهاء الاستعمار وشؤون الوصاية ، وذلك لمناقشة ما يلي : (١) توقيع الاتفاق بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ؛ (ب) عقد اجتماع تحضيرى في عام ١٩٨٩ بين جامعة الدول العربية وادارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة ، بغية النظر في إمكانية عقد حلقة دراسية في عام ١٩٩٠ بشأن مسائل نزع السلاح في المنطقة العربية ؛ (ج) موضوع الاجتماعات القطاعية التي دعت الى عقدها الفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٣/٤٣ .

٤ - وفي ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، حث مجلس الامن جميع الاطراف على تلبية النداءات الداعية الى وقف إطلاق النار فعليا في لبنان ، كما دعا الامين العام للأمم المتحدة الى أن يبذل ، بالتعاون مع اللجنة الوزارية التابعة لجامعة الدول العربية ، قصارى جهوده ويجري جميع الاتصالات التي يمكن أن تُعتبر مفيدة لهذه الاغراض ذاتها (مذكرة من رئيس مجلس الامن S/20602) . وفي هذا الصدد ، عقد في ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٨٩ في جنيف اجتماع بين الامين العام للأمم المتحدة ووزير خارجية الكويت بصفته رئيس لجنة الجامعة العربية المعنية بلبنان .

٥ - وقد جرت مشاورات أيضا بين ادارة المسائل السياسية الخاصة والتعاون الإقليمي وإنهاء الاستعمار وشؤون الوصاية ومكتب المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى

الامم المتحدة ، بشأن أنشطة متابعة المقترحات المتعلقة بالتعاون المتعدد الاطراف ، فضلا عن توقيع الاتفاق بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ، والحلقة الدراسية المقترحة في موضوع مسائل نزع السلاح في المنطقة العربية ، عام ١٩٩٠ . وتبادلت الادارتان المعلومات بشأن موضوع الاجتماعات القطاعية .

ثالثا - اتفاق التعاون بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية

٦ - عملا بالفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٣/٤٣ ، أعدت ادارة الشؤون القانونية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة ، مشروع اتفاق التعاون بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ، بناء على طلب الجامعة . وقد اعتمد النص النهائي (بكل من اللغتين الانكليزية والعربية) من قبل مجلس جامعة الدول العربية وأصبح جاهزا لتوقيعه من جانب الطرفين ، على نحو ما دعا اليه القرار المذكور أعلاه . ويدخل الاتفاق حيز النفاذ بعد توقيعه .

رابعا - اجراءات متابعة المقترحات المتعددة الاطراف

٧ - جرى في الاجتماعين بين ممثلي منظومتي الامم المتحدة وجامعة الدول العربية اللذين عقدا في تونس وجنيف في الفترة من ٢٨ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٨٢ والفترة من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٨٨ على التوالي ، اعتماد عدد من المقترحات لتنفيذها بالتعاون بين المنظومتين (انظر A/38/299 و Corr.1 ، الفرع خامسا ، و A/43/509/Add.1 ، الفرع ثالثا) . ويدعو بعض تلك المقترحات إلى اتخاذ اجراءات من جانب هيئتين أو أكثر من هيئات منظومة الامم المتحدة بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة . وقد شرع في اتخاذ اجراءات بشأن هذه المقترحات المتعددة الاطراف بالتشاور مع المؤسسات والوكالات المعنية بالامر في منظومتي الامم المتحدة وجامعة الدول العربية . وتلخص المعلومات التالية ، التي تستند إلى الردود الواردة من هيئات الامم المتحدة استجابة للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٣/٤٣ ، التقدم المحرز منذ التقرير السابق (A/43/509 ، الفرع ثالثا) . وتشير الفقرات الموضوعة بين أقواس تحت العناوين الفرعية ، والمتعلقة بتوصيات محددة إلى فقرات من الإضافة المؤرخة في ١٧ آب/أغسطس ١٩٨٨ لتقرير الأمين العام (A/43/509/Add.1) .

الف - نزع السلاح (الفقرة ٢٠ (ج) و (د))

٨ - جرت مشاورات بين ممثلي جامعة الدول العربية وإدارة شؤون نزع السلاح في أوائل هذا العام ، تنفيذاً للفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٣/٤٣ ، بشأن عقد اجتماع تحضيرى في عام ١٩٨٩ للنظر في امكانية عقد حلقة دراسية بشأن مسائل نزع السلاح في المنطقة العربية في عام ١٩٩٠ . وستبقى الإدارة على اتصالاتها مع جامعة الدول العربية لمواصلة النظر في هذا الاقتراح والمقترحات الأخرى .

باء - السكان (الفقرتان ٥٩ و ٦٠)

٩ - حسبما وردت الإشارة في تقرير الأمين العام المؤرخ في ١٢ آب/أغسطس ١٩٨٨ (A/43/509 ، الفقرة ١٠) ، يمول المشروع المسمى "تقديم المساعدة إلى وحدة البحث والتدريب في مجال السكان" من صندوق الأمم المتحدة للسكان وتقوم بتنفيذه إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة وذلك ضمن إطار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية . ومع أن صندوق الأمم المتحدة للسكان قام باعتماد وتخصيص الأموال للإدارة لفترة السنتين (١٩٨٧ - ١٩٨٨) من أجل تنفيذ المشروع ، فقد جرى الاتفاق بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والإدارة وجامعة الدول العربية على إجراء استعراض متعمق للمشروع قبل نهاية عام ١٩٨٨ لتحديد قيمة المساعدة المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان لفترة الثلاث سنوات المقبلة (١٩٨٩ - ١٩٩١) .

١٠ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، أوفدت بعثة لاستعراض خطة العمل وأنشطة المشروع المخطط بها خلال الفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٨ ، وحالة ملاك موظفي وحدة البحث والتدريب في مجال السكان ، وما حققته الوحدة من تطوير مؤسسي واعتماد على الذات . وقدمت البعثة تقريراً بحث نقاط القوة والضعف الرئيسية للمشروع التي ظهرت أثناء تنفيذه في الفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٨ . وقد اتفق كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان وإدارة التعاون التقني لأغراض التنمية مع الاستنتاجات التي توصلت إليها البعثة من أن وشيقة المشروع الأصلية مفرطة في الطموح وأنه ينبغي تنقيح برنامج عمل المشروع للفترة ١٩٨٩ - ١٩٩١ وتخفيفه بحيث يمكن تنفيذه في إطار حدود عدد الموظفين المتاحين لوحدة البحث والتدريب في مجال السكان ومهاراتهم المهنية .

١١ - وبناء على طلب صندوق الأمم المتحدة للسكان ، وبوصفه الوكالة المنفذة ، قامت إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية بإعادة صياغة أنشطة المشروع والاحتياجات المالية التي سيقدمها الصندوق عن فترة الثلاث سنوات بين ١٩٨٩ و ١٩٩١ . وقد تم ذلك بالتشاور مع جامعة الدول العربية مع مراعاة التوصيات الواردة في الاستعراض المتعمق الذي أجرى في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ . وفي أيار/مايو ١٩٨٩ ، عينت جامعة الدول العربية مديرا لوحدة البحث والتدريب في مجال السكان ، وقام الصندوق باعتماد وتخصيص الأموال اللازمة لقيام الإدارة بالتنفيذ بما مقداره ٤٥٠ ٧٣٠ دولارا لفترة الثلاث سنوات (٨٠٠ ١٩٦ دولار لعام ١٩٨٩ ، و ٩٠٠ ٢٦٩ دولار لعام ١٩٩٠ ، و ٧٥٠ ٢٦٣ دولارا لعام ١٩٩١) .

١٢ - ومن المتوقع أن تصبح وحدة البحث والتدريب في مجال السكان بنهاية فترة الثلاث سنوات إحدى المؤسسات الدائمة داخل جامعة الدول العربية للاستجابة لاحتياجات مختلف هيئات الجامعة العربية فيما يتعلق بجمع البيانات السكانية وإجراء البحوث والدراسات ، وتوفير الخدمات للبلدان العربية في صياغة وتنفيذ سياساتها السكانية في إطار استراتيجياتها وخططها الإنمائية في الميدان الاجتماعي - الاقتصادي .

١٣ - ونجحت وحدة البحث والتدريب في مجال السكان في إنشاء قاعدة بيانات ، وشرعت في إجراء البحوث وإنتاج المعلومات والوثائق تمهيدا لنشرها . وأجريت في تونس دراسة استقصائية عن الهجرة الدولية ، كما أجريت دراسات عن مساهمة المرأة في الأنشطة الاقتصادية وأشرها على الزواج والخصوبة .

١٤ - وفي محاولة لتعزيز الهيكل الأساسي للوحدة ، ستقوم جامعة الدول العربية بتعيين مدير للمشروع . وسيستمر إجراء الدراسات المتعلقة بالمرأة ، كما سيجري نشر نتائج الحلقات الدراسية والبحوث . وسيجري تعزيز الأنشطة البحثية بتعيين خبير استشاري من قبل الأمم المتحدة .

١٥ - وتتعاون اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وجامعة الدول العربية في تنظيم حلقة دراسية بشأن الآثار الديموغرافية والاجتماعية - الاقتصادية المترتبة على الهجرة الدولية في العالم العربي ، مع التركيز بوجه خاص على هجرة الإياد ، وستعقد الحلقة في عمان في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، وفي إنشاء قاعدة بيانات للإحصاءات العمالية ، وتقديم المساعدة لوزارات العمل من أجل إنشاء وحدات لمعلومات القوى العاملة والعمالة ، ونشر الدراسات المشتركة في ميدان العمل .

١٦ - وتتعاون اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مع وحدة البحث والتدريب في مجال السكان بجامعة الدول العربية في إعداد المنشورات التالية : بيليوغرافيا المطبوعات السكانية في العالم العربي ، الجزء الاول : المطبوعات العربية ، والجزء الثاني : المطبوعات غير العربية وملسلة من النبذات القطرية التي تتضمن بيانات أساسية عن السكان والسياسات مع تحليل موجز .

١٧ - كما تتعاون اللجنة الاقتصادية لافريقيا مع جامعة الدول العربية في القطاع الفرعي الديموغرافي . ففي عام ١٩٨٤ ، دعت وحدة البحوث والتدريب في مجال السكان التابعة للجامعة العربية شبكة المعلومات السكانية التابعة لوحدة التنسيق لافريقيا لإجراء مناقشات ومشاورات بشأن الإجراءات التحضيرية لإنشاء شبكة للمعلومات السكانية للدول العربية (يطلق عليها الآن اسم شبكة المعلومات السكانية في المنطقة العربية) . وكان المتوخى من المنظمة الأخيرة أن تكون النظر في المنطقة العربية لشبكة المعلومات السكانية التابعة لوحدة التنسيق لافريقيا ، بحيث يعمل كلاهما كمركزين إقليميين للشبكة العالمية التي يقع مقرها في شعبة السكان بنيويورك . ومنذ ذلك الوقت ، أصبحت هناك روابط وثيقة بدرجة معقولة ، وإن كانت غير رسمية ، بين الشبكتين . وعلاوة على ذلك ، أنجزت جامعة الدول العربية المعجم العربي لتكملة المعجم السكاني المتعدد اللغات الذي أصدرته شبكة المعلومات السكانية العالمية .

١٨ - وتقوم اللجنة الاقتصادية لافريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وجامعة الدول العربية بتنفيذ أنشطة مشتركة والتعاون تمشيا مع توصيات الجمعية العامة للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في مجال البحوث . وقد نوقش عدد من الأنشطة التي يعتزم القيام بها تتمثل بما يلي ، (أ) إجراء دراسة استقصائية لمعدلات وفيات الرضع والاطفال ، (ب) قياس الأنشطة الاقتصادية للمرأة في المنطقة العربية ، (ج) إجراء دراسات لقياس أثر برامج تنظيم الأسرة على اتجاهات الخصوبة ، (د) إجراء دراسات لبحث الاتجاهات السائدة في الزواج والخصوبة ، (هـ) إجراء بحوث متعلقة بوضع سياسة سكانية إقليمية ، (و) إجراء دراسة استقصائية بشأن الهجرة الدولية ، ومواضيع أخرى ، وذلك بوصفها مجالات يمكن أن يقوم فيها تعاون قوي ويمكن فيها تقاسم وتبادل قدر كبير من المعلومات بين المنظمتين .

جيم - التعاون التقني (الفقرات ٢٢ (أ) و (ب) و (د))

١٩ - يلتزم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بزيادة استخدام الوكالات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية ، بوصفها وكالات منفذة ، في تنفيذ المشاريع الإقليمية . وقد ساعد البرنامج الإنمائي جامعة الدول العربية في تنفيذ المشروع المزمع "التطوير الإداري للأمانة العامة لجامعة الدول العربية" (RAB/86/047) والذي أصبح جاهزا للعمل . وتم حشد تمويل إضافي ينطوي على تقاسم التكلفة (٦٧٨ ٠٠٠ دولار) من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية . ووفقا على المساعدة المقدمة من البرنامج الإنمائي لشبكة نظم المعلومات الإقليمية العربية (٤٠٠ ٠٠٠ دولار) وبدئ في الأنشطة الترويجية المزمع القيام بها في إطار هذه المساعدة .

٢٠ - وقد أنجزت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو تقوم بتنفيذ عدة مشاريع للتعاون التقني في الدول العربية . وقد دعيت جامعة الدول العربية منذ عام ١٩٨٧ لحضور اجتماعات لجنة المساعدة والتعاون في المجال التقني التابعة للوكالة بمصفة مراقب .

٢١ - واستمر التعاون التقني بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وجامعة الدول العربية عند مستوى ممتاز . فمثلا ، قامت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بما يلي : (أ) تزويد جامعة الدول العربية بفيلم من إنتاج المنظمة ومجموعة من الشرائح وشريط فيديو لكي تستخدم في الندوة البحثية المتعلقة بالأسرة المنتجة ، ووثيقة بشأن الخبرة الفنية المتاحة من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لتعزيز الأنشطة الموجهة نحو تحسين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للسكان الريفيين ؛ (ب) تنفيذ مشروع بأموال استثمارية في المغرب يتعلق بتعزيز نظام التخطيط الزراعي بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ؛ (ج) اتخاذ ترتيبات بالاشتراك مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة لتنظيم حلقة عمل في عام ١٩٨٩ بدعم مالي من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بشأن استنباط أشجار فاكهة ملائمة للأراضي القاحلة .

٢٢ - كما استمر التعاون التقني بين مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وجامعة الدول العربية . فخلال عام ١٩٨٨ نفذ المركز ما مجموعه ٣٠ مشروعا بميزانية تبلغ نحو ٨,٦ من ملايين الدولارات في ١٣ بلدا عربيا . كما أعد بالتشاور مع ستة بلدان عربية ستة مشاريع أخرى للتعاون التقني بميزانية يبلغ مجموعها ٣,٩ من ملايين الدولارات .

دال - حقوق الطبع والنشر والمسائل المتمثلة
بها (الفقرتان ٢٣ (١) و (ب))

٢٣ - في حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، اجتمع مسؤولان حكوميان من الكويت بممثلين أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية في جنيف وناقشا مشروع قانون لحقوق الطبع والنشر للكويت من إعداد المنظمة العالمية للملكية الفكرية . وفي عام ١٩٨٨ أيضا ، قامت المنظمة العالمية للملكية الفكرية بتدريب ثلاثة مسؤولين من بلدين عربيين هما الكويت والمغرب ومنظمة واحدة هي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ، في ميدان حقوق الطبع والنشر وما يتصل بها من حقوق .

٢٤ - وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، أعدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية وأرسلت إلى الأردن مشروع قانون بشأن حقوق الطبع والنشر وما يتصل بها من حقوق . وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ أيضا ، نظمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية في مدينة الجزائر ، بالتعاون مع حكومة الجزائر ، دورة تدريبية متخصصة بشأن حقوق الطبع والنشر وما يتصل بها من حقوق . وحضر الدورة مسؤولون حكوميون رفيعو المستوى من تونس والجزائر والمغرب .

٢٥ - وقامت المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، بأموال وفرها البرنامج الإنمائي ، بتقديم مساعدة تحضيرية لمشروع إقليمي للبلدان العربية معنون "تحديث نظم الملكية الصناعية في البلدان العربية ، المرحلة الثانية . وخلال ذلك المشروع ، اضطلعت المنظمة ببعثات إلى بلدان عربية مختارة وناقشت مع المسؤولين الحكوميين وسائل تعزيز نظم الملكية الصناعية في بلد كل منهم . وفي إطار المساعدة التحضيرية ، نظم في عمان بالأردن في الفترة من ٢ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، اجتماع لتخطيط السياسات بشأن الملكية الصناعية للبلدان العربية . وافتتح الاجتماع وزير الصناعة والتجارة في الأردن والمدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية . وحضر الاجتماع ٣٣ مسؤولا من ١٤ بلدا ومنظمتين عربيتين حكوميتين دوليتين . وخرج الاجتماع بتوصيات محددة تتصل بتعزيز نظم الملكية الصناعية في البلدان العربية .

٢٦ - ساعدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية اتحاد المجالس العربية للبحث العلمي في ترجمة المجلد ٩ من التصنيف الدولي لبراءات الاختراع ، إلى اللغة العربية ، وتم توزيعه على جميع البلدان العربية .

٢٧ - وساعدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية مجلس التعاون لدول الخليج العربية في صياغة قانون موحد لبراءات الاختراع للدول المعنية واقترح اللائحة التنفيذية اللازمة للقانون المذكور . كما أعدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية مقترحات بشأن هيكل وتمويل المكتب المركزي ، الذي سيكون مسؤولاً عن براءات الاختراع في الدول الاعضاء في مجلس التعاون .

٢٨ - وثمة نشاط ثالث قيد المناقشة هو عقد اجتماع عملي المنحى لصياغة قوانين حقوق الطبع والنشر والحماية لصناعة برامج الحواسيب . وسيركز العمل بمفغة مبدئية على مصر وسيجري بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم القرارات . وستكون صياغة هذه التشريعات خطوة أولى أساسية في حماية حقوق الملكية الفكرية ووضع قوانين لحماية حقوق الطبع والنشر للمنطقة العربية . وسيمثل هذا العمل إسهاما مهما في المشروع الإقليمي العربي الأكبر المتعلق بالمراكز الإقليمية لتكنولوجيا برامج الحواسيب ، الذي يريعه الصندوق العربي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

هاء - تنويع الاقتصادات العربية (الفقرة ٢٤)

٢٩ - واصلت أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) التعاون مع عدد من المنظمات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية فيما يتعلق ببرنامج الاونكتاد المتعلق بالتدفقات المالية لمنظمة البلدان المصدرة للنفط ، واستمرت في التعاون مع صندوق النقد العربي في تطوير مرفق تمويل تجاري للمنطقة . وأعادت أمانة الاونكتاد ، بالتعاون مع مكتب جامعة الدول العربية في جنيف ، صياغة مقترح المشروع الشامل المسمى "التعاون الإقليمي للتنويع الاقتصادي للاقتصادات العربية من خلال تعزيز التعاون فيما بين مؤسساتها التجارية" . ومازال هذا المشروع ينتظر موافقة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٣٠ - واستجابة لطلب من جامعة الدول العربية ، قامت أمانة الاونكتاد بتجميع معلومات (على شريط) بشأن التدابير المتعلقة بالقيود على تجارة الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية . وكمتابعة لذلك ، طلبت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى الاونكتاد في شهر أيار/مايو ١٩٨٨ أن تساعد في تجهيز البيانات التجارية المتعلقة بالقيود الجمركية ، ومن المتوقع في هذا الصدد أن توفد بعثة الى مقر جامعة الدول العربية في المستقبل القريب .

٣١ - كما استمرت اتصالات وثيقة بين أونكتاد وجامعة الدول العربية فيما يتعلق بمسائل تهم اقتصاد الأراضي الفلسطينية المحتلة . وأوفدت بعثة الى مقر جامعة الدول العربية في شهر شباط/فبراير ١٩٨٩ وافقت خلالها إدارة الشؤون الاقتصادية لجامعة الدول العربية على أن تتعاون مع أونكتاد في الدراسة المعنونة "آفاق تنمية اقتصادية دائمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة" . ونظر أونكتاد بالخصوص في إمكانية المشاركة في تنظيم إحدى حلقتين دراسيتين دعما لتلك الدراسة ، وتبادل المعلومات بشأن الحالة الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين في الأراضي المحتلة . كما ساهمت أمانة الأونكتاد في إعداد فصل من التقرير الاقتصادي العربي المشترك المكرس للحالة الاقتصادية والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة .

٣٢ - واستنادا الى الدراسة المقترحة الانفة الذكر ، أوفدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في عام ١٩٨٨ أحد موظفيها لمناقشة الاقتراح ، وأعربت عن استعدادها للمشاركة في تنفيذه .

واو - الأغذية والزراعة (الفقرات ٣٦ - ٣٩)

الحلقات الدراسية وحلقات العمل والاجتماعات التقنية الإقليمية

٣٣ - واصلت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وجامعة الدول العربية الاشتراك في الحلقات الدراسية وحلقات العمل والاجتماعات التقنية التي تعقدها الأخرى ، الأمر الذي أسهم في تعزيز التعاون بينهما . ووجهت بانتظام الى الهيئات الفرعية لجامعة الدول العربية دعوات للمشاركة في اجتماعات الهيئات التشريعية لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وجلساتها الرسمية . وشاركت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، بمفتها مراقبا ، في الاجتماع التأسيسي للاتحاد الزراعي لتسويق الأغذية في الشرق الأدنى وشمال افريقيا ، الذي قامت برعايته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والذي عقد في عمان ، بالأردن من ٣ الى ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ . وشاركت الفاو في اجتماعات وزارية واجتماعات رفيعة المستوى متعددة نظمتها جامعة الدول العربية وهيئاتها الفرعية مثل مؤتمر اللجنة التقنية الدائمة لرؤساء المنظمات الإحصائية في الدول العربية ؛ والحلقات الدراسية لمعهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي بشأن التكيف الزراعي في الدول العربية المعقودة في الكويت وفي الجمهورية العربية السورية التي نظمت بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، وقدمت فيها ورقة عن الاقتصاد الكلي لبرامج التكيف الزراعي ؛ والاجتماع الاستشاري بشأن الشبكة الإقليمية العربية لنظم المعلومات الذي دعت الى عقده جامعة الدول العربية لاستعراض

إنشاء الشبكة وتقديم التوصيات بشأن إنشائها . كما أنهت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وضع التقرير عن اجتماع المائدة المستديرة المتعلق بالتنمية الاقتصادية المتوسطة والطويلة الأجل الذي شاركت في تنظيمه الفاو والهيئة العربية للاستثمار والتنمية الزراعية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية .

التدريب

٣٤ - واستمر كذلك تعاون منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مع الهيئات الفرعية لجامعة الدول العربية في مجال الأنشطة التدريبية . وقد أمدت الفاو وحدة التدريب والبحث في مجال السكان التابعة لجامعة الدول العربية ، بطلب منها ، ببرامج حواسيب وقواعد بيانات قطرية إلكترونية مستكملة ومساعدة تمكّن الوحدة من تطبيق نظام المساعدة والتدريب في التخطيط الزراعي والسكاني الذي يعمل بالحواسيب على عدد يبلغ مجموعه حاليا ٨ بلدان أعضاء في جامعة الدول العربية ، وذلك لأغراض التدريب أو البحث . كما نظمت الفاو دورة نموذجية لنظام المساعدة في التخطيط الزراعي والسكاني المعد بالحواسيب في الحلقة الدراسية المعنية بالتكيف الزراعي في الدول العربية التي عقدت في دمشق من ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومعهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي .

تبادل المعلومات

٣٥ - قدمت الفاو إلى الهيئات العلمية لجامعة الدول العربية برامج حاسوبية لصياغة وتجهيز البيانات الناتجة عن تجارب المخصصات التي طوّرتها المنظمة . وأرسلت بانتظام إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة منشورات إحصائية (حوليات التجارة والإنتاج والمخصصات ، وحولية الفاو المتعلقة بإحصاءات مصائد الأسماك وغير ذلك) .

٣٦ - وخلال عام ١٩٨٨ ، واستجابة لاحتياجات المنطقة العربية ، ركّزت استراتيجيّة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية المتعلقة بالمنطقة على دعم زراعة الأراضي القاحلة وتنمية المناطق التي تعاني من انخفاض نسبة نزول الأمطار ، وذلك لتخفيف الفقر في الريف ، مما يوجد مزيدا من فرص العمل ويزيد من إنتاج الأغذية الأساسية ويحقق وفرا في العملة الأجنبية . وركّز الصندوق تركيزا خاصا على تعزيز المؤسسات المركزية والمحلية للزراعة البعلية لجعلها أكثر استجابة لاحتياجات المزارعين . وركّز الصندوق كذلك على تكامل تنمية الماشية وإنتاج المحاصيل من أجل تنويع مصادر إيرادات

المزارع ، وحفظ التربة والموارد المائية ، وتنمية المراعي ، وتطوير المؤسسات الريفية الصغيرة والمتوسطة الحجم ، والبحث وتطبيق التكنولوجيا الجديدة ، وتحسينات التسويق ، وتعزيز الاراضي ، وزيادة التركيز على البرامج والمشاريع الملائمة للمرأة والسكان الذين لا يملكون اراضي والسكان شبه المستقرين في المناطق الهامشية .

القروض التي يقدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الى البلدان العربية

٣٧ - خلال عام ١٩٨٨ ، وافق الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على ثلاثة مشاريع جديدة للبلدان العربية : مشروعان في إطار البرنامج العادي للصندوق ، ومشروع في إطار البرنامج الخاص للصندوق لصالح البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء . وكانت المشاريع التي تمت الموافقة عليها في إطار البرنامج العادي تتألف من مشروع نموذجي في الجزائر وتونس يعنى بالتنمية الريفية المتكاملة لخط توزع مياه مليغ ، الذي يمثل أول تصميم يضعه الصندوق لمشروع مشترك بين البلدين ويقدم له قرضا بمبلغ ٢٦ مليون دولار ، ومن مشروع التنمية الزراعية في المنطقة الشرقية من اليمن الديمقراطية ، الذي قدم الصندوق له قرضا بمبلغ ١٠,٥ مليون دولار . وكان المشروع الذي تمت الموافقة عليه في إطار المشروع الخاص لافريقيا جنوب الصحراء هو مشروع عين ناهود للائتمان التعاوني في السودان الذي قدم له الصندوق قرضا بمبلغ ٩,٥ مليون دولار . وتعكس هذه المشاريع ، بدرجات متفاوتة ، الاهتمامات الإقليمية بتردي البيئة في المناطق التي ترونها الامطار والمناطق شبه الجافة ، ومنح قروض لتنويع دخول المزارعين وتقديم دعم مؤسسي وكفاءة وتلبية احتياجات المرأة الريفية . وقد ساعد مجموع القروض التي قدمها الصندوق لهذه المشاريع وقدرها ٤٦ مليون دولار على تعبئة ٥٠,٦ مليون دولار تقريبا من مانحين خارجيين آخرين ومن البلدان المتلقية .

٣٨ - وبفضل هذه المشاريع الجديدة ، بلغ مجموع المساعدات التي قدمها الصندوق للمنطقة بحلول عام ١٩٨٨ في إطار البرنامج العادي والبرنامج الخاص لافريقيا جنوب الصحراء على حد سواء ٤١٩,١ مليون دولار لـ ٤٠ مشروعا في ١٢ بلدا . وقد ساعد مجموع استثمارات الصندوق في البلدان العربية على تعبئة مبلغ إضافي قدره ٧٩٣,٤ مليون دولار من مانحين خارجيين آخرين و ٣٢٥,٧ مليون دولار من البلدان المتلقية .

تقديم منح في مجال المساعدة التقنية للمؤسسات التابعة لجامعة الدول العربية

٣٩ - وإلى جانب القروض التي قدمها الصندوق للبلدان العربية ، قدم منحة جديدة في عام ١٩٨٨ قدرها ٨٠٠ ٠٠٠ دولار للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة بالإضافة إلى المنح السابقة التي بلغ مجموعها ٦ ٨٥١ ٠٠٠ دولار لكبي

يتمكن المركز من مد أجل تجربته الناجحة التي أجراها للقمح والشعير اللذين يوفران محصولا غنيا ولا يتضرران من آثار الجفاف ، ولإجراء تجارب في مجال الدورات الزراعية ، وعمق الحراثة ، ومكافحة الأعشاب الضارة ، ومستويات المخصبات ، وأنواع المحاصيل التي تناسب الزراعة اليابسة أكثر من غيرها .

٤٠ - ونظم الصندوق خلال عام ١٩٨٨ ، بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية حلقتي عمل تدريبيتين إقليميتين في مجال تنفيذ المشاريع والرصد والتقييم ، عقدت إحداها في المغرب والأخرى في تونس . وتم تمويل حلقتي العمل بواسطة منحتين قدمهما الصندوق للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، بلغ مجموعهما ١٤١٦ ٠٠٠ دولار ، من أجل التدريب وتنمية القوى العاملة ، وبناء المؤسسات . وحضر حلقتي العمل ٢٦ و ٣٠ مشتركا على التوالي من تونس ، والجزائر ، وجيبوتي ، والسودان ، والمغرب ، وموريتانيا . وإلى جانب ذلك ، ينظر الصندوق في الوقت الحاضر ، بالتعاون مع المؤسسات الأخرى ، في إمكانيات إنشاء عدد من شبكات البحث التعاونية ، التي تعود بالنفع على عدد من بلدان جامعة الدول العربية على النحو التالي :

(أ) شبكة بحث تعاونية لتطوير أساليب بيولوجية لمكافحة جراد الصحراء ؛

(ب) شبكة بحث تعاونية للبحث والتنمية تعنى بالجمال ؛

(ج) شبكة بحث إقليمية تعنى بالنخيل .

عقد اتفاق تعاون مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية

٤١ - ويسمى الصندوق إلى تعزيز التعاون مع البلدان العربية في الوقت الحاضر وينوي التوقيع قريبا على اتفاق تعاوني مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يتألف من ست دول عربية في منطقة الخليج هي الإمارات العربية المتحدة ، والبحرين ، وعمان ، وقطر ، والكويت ، والمملكة العربية السعودية . وسينظر الصندوق كذلك في اتخاذ تدابير لعقد اتفاقات تعاونية مماثلة مع الاتحادين دون الإقليميين اللذين تم إنشاؤهما مؤخرا ، أي مجلس التعاون العربي المؤلف من الأردن ، والعراق ، ومصر واليمن ، واتحاد المغرب العربي الذي يتألف من تونس ، والجزائر ، والجمهورية العربية الليبية ، والمغرب ، وموريتانيا .

الاشتراك في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية

٤٢ - كدليل على الاهتمام بالمسائل المتعلقة بمتطلبات الانتاج الغذائي والامن الغذائي في المنطقة العربية ، شارك الصندوق لأول مرة في الدورة الخامسة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية ، المعقودة في مدينة تونس في الفترة من ٨ الى ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ .

ودائع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في المصارف العربية

٤٣ - بالإضافة الى تقديم القروض والمنح الى البلدان العربية من خلال ما يظطلع به من عمل في مجال التنمية ، يستثمر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الاموال الفائضة في عدد كبير من المصارف التجارية العربية . وتبلغ ودائع الصندوق لاجل في المصارف العربية عموما ما تتراوح قيمته بين ١٢٥ مليون دولار و ١٥٠ مليون دولار في أي وقت من الاوقات .

٤٤ - ومنذ عام ١٩٨٣ خصص برنامج الاغذية العالمي للبلدان العربية مساعدات تبلغ قيمتها ٩٩٦ مليون دولار ، قدم منها ٦٨٣ مليون دولار لدعم المشاريع الانمائية و ٣١٣ مليون دولار كمعونة لعمليات الاغاثة في حالات الطوارئ . وتوجه معونة برنامج الاغذية العالمي بالدرجة الاولى الى أفقر قطاعات السكان الريفيين .

٤٥ - وقد قدمت المساعدات الغذائية لمساعدة المشاريع التي يمكن تصنيفها عموما الى فئتين :

(أ) مشاريع الغذاء لقاء العمل التي يقصد بها دعم التنمية الزراعية . فعلى سبيل المثال ، تقدم حصص من الاغذية كجزء من الاجور المدفوعة للعمال الذين يظلمون ، مثلا ، بأعمال تتعلق بحماية الارض ، وغرس الاشجار ، وبناء منشآت الري . وتقدم حصص الاغذية أيضا لدعم مشاريع التوطين ، وفي هذه الحالات تقدم المعونة الغذائية لمساعدة المزارعين المقيمين في المناطق المستصلحة حديثا الى أن تصبح أرضهم منتجة . ويجري حاليا دعم مشاريع استصلاح الاراضي والتوطين في مصر والجمهورية العربية السورية ، على سبيل المثال .

(ب) مشاريع التغذية كالمشاريع التي تقدم فيها حصص الاغذية إلى تلاميذ المدارس القادمين من أفقر المناطق بهدف تحسين تغذية المستفيدين ومحتهم واجتذاب الاطفال للالتحاق بالمدارس والمحافظة على مستويات الحضور . ويجري دعم هذا النوع من

المشاريع في السودان والصومال والمغرب واليمن واليمن الديمقراطية . ومن بين مشاريع التغذية الأخرى التي تتلقى المساعدة من برنامج الأغذية العالمي المشاريع المتعلقة بالحوامل والأمهات المرضعات .

٤٦ - وفي حين تمثل مشاريع التنمية العنصر الرئيسي للأنشطة ، يظطلع برنامج الأغذية العالمي أيضا بدور هام في تقديم المساعدات الغذائية العاجلة للأشخاص المتأثرين بالكوارث الطبيعية أو التي من صنع الإنسان . ويجري في الوقت الحالي تقديم مساعدات إلى اللاجئين في الصومال والسودان والمشردين في لبنان .

٤٧ - وقد أعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا خطتي عمل لمكافحة التصحر ، أحدهما للأردن والأخرى لليمن . ويتوخى اتخاذ تدابير مشابهة للبلدان الأخرى الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية .

٤٨ - وفي عام ١٩٨٨ ، نظمت حلقتان دراسيتان بشأن مختلف جوانب الصناعات الغذائية بالاشتراك مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية . وسوف تنظم حلقة ثالثة في عام ١٩٨٩ .

٤٩ - وسيقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتعيين المنظمة العربية للتنمية الزراعية كوكالة منفذة لمشروعين يمولهما البرنامج الإنمائي ، هما : (أ) مشروع لتعزيز إدارة البحوث الزراعية في البلدان العربية من خلال الدراسات القطرية وحلقات العمل الإقليمية ؛ (ب) مشروع إقليمي شامل لتطوير محاصيل البذور الزيتية في أقل البلدان العربية نموا .

٥٠ - كما ستشارك المنظمة العربية للتنمية الزراعية مع مركز التجارة الدولية في تنفيذ مرحلة المتابعة للمشروع المقترح لإنشاء شبكة نظم معلومات الأسواق ، شريطة أن تقوم المنظمة بتعبئة ٥٠ في المائة من التمويل ، وذلك بهدف تعزيز التجارة بين البلدان العربية في مجال السلع الأساسية الزراعية .

زاي - التنمية الصناعية (الفقرة ٣٠)

٥١ - خلال عام ١٩٨٨ ، واصلت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بنجاح تعاونها مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية (الايدو) ، وهي منظمة متخصصة

تابعة لجامعة الدول العربية . وفي مستهل العام ، في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، توج التعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية بتوقيع البيان المشترك بشأن التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والمنظمة العربية للتنمية الصناعية (الايدو) . وتشمل المشاريع المحددة الواردة في البيان المذكور أعلاه والتي ووفق عليها و/أو تم تنفيذها في عام ١٩٨٨ ما يلي :

(أ) دراسات قطرية عربية مقدمة الى مؤتمر التنمية الصناعية السابع للدول العربية (UC/RAB/88/149) ؛

(ب) برنامج للتدريب على ادارة ورقابة المنتجات الصناعية ، الجزائر العاصمة - الجزائر (UC/RAB/88/201) ؛

(ج) برنامج للتدريب على صيانة المعدات الصناعية ، الدار البيضاء ، المغرب (UC/RAB/88/202) ؛

(د) برنامج للتدريب على صيانة المعدات الصناعية ، صنعاء ، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر الى ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ (UC/RAB/88/203) ؛

(هـ) حلقة عمل للتدريب على اعداد المشاريع الصناعية ، تقييم وتطبيق النموذج الالكتروني لاعداد دراسات الجدوي والابلاغ (الكومنفار) ، بغداد ، العراق ، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر الى ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ (UC/RAB/88/213) .

٥٢ - بالاضافة الى ذلك ، استمر تطوير التعاون بين الاتحاد العربي للسكك الحديدية من خلال التنفيذ المشترك لحلقة العمل المتعلقة بهندسة السكك الحديدية مع التشديد على الصيانة والاصلاح ، والمعقودة في دمشق في الفترة من ١٠ الى ٢٢ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ .

٥٣ - وقد ووفق في حزيران/يونيه ١٩٨٨ على المساعدات المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي الى المشروع الذي تقوم بتنفيذه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بغرض انشاء صناعات هندسية للهيكل الاساسية في الدول العربية (RAB/87/013) . كما ستسهم المنظمة العربية للتنمية الصناعية ، التي اشتركت مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في المسؤولية عن تنفيذ المشاريع ، في

تمويل المشروع ، بالاشتراك مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ومصرف التنمية الاسلامي .

حاء - النقل البحري (الفقرات ٣٣-٣٤)

٥٤ - تشير المعلومات التالية الى سبعة مشاريع وطنية وستة مشاريع اقليمية في مجالات التدريب والسلامة البحرية والوقاية من التلوث الناتج من السفن ، وادارة الموانئ وتحديثها . وتتضمن المعلومات دورات دراسية يشترك فيها مواطنون من دول الجامعة العربية الاعضاء في الجامعة البحرية العالمية ، التي تعمل تحت رعاية المنظمة البحرية الدولية .

١ - المشاريع الوطنية

الجزائر

٥٥ - في إطار مشروع "السلامة البحرية" ، استمر تقديم الخدمات الاستشارية فيما يتعلق بما يلي : إعداد كتيب عن التفتيش المتعلق بالسلامة ؛ وتنفيذ مراجعة حسابات سلامة الموانئ ؛ وعقد دورات دراسية متخصصة بشأن عمليات ناقلات النفط والغاز ؛ وعقد حلقة دراسية عن السلامة على متن السفن وعلى الشاطئ . وقد منحت أربع زمالات للدراسة في الجامعة البحرية العالمية ، فضلا عن ثلاث زمالات بالانكليزية لادارة عمليات البواخر . وأخيرا ، زُود معهد للدراسات البحرية العالية ، في بواصماعيل ، بالمعينات والمعدات التعليمية . وهناك مزيد من الخدمات الاستشارية والزمالات المزمع تنفيذها في عام ١٩٨٩ .

٥٦ - وجرى الموافقة في أوائل عام ١٩٨٩ على مشروع جديد لتوفير التدريب المتخصص لموظفي الملاحة العاملين في الموانئ ، لتنفيذ سلسلة من الدورات الدراسية المتخصصة القصيرة ، تقوم بإعدادها حاليا المنظمة البحرية الدولية . وهدف المشروع هو كفالة تنفيذ هذه الدورات بصفة منتظمة في المعهد ، عن طريق تدريب المدربين في الموقع .

اليمن الديمقراطية

٥٧ - بدأ العمل في المرحلة التنفيذية لمشروع "التدريب البحري" في عام ١٩٨٨ ، وذلك بغية إنشاء مركز للتدريب البحري في عدن للموظفين البحريين من المستويات الدنيا الى الوسطى العاملين في الاساطيل التجارية واساطيل صيد الاسماك ، والموانئ

وما يتصل بها من صناعات قائمة على الشاطئ . وتشمل الأنشطة وضع برامج تدريبية ،
وتدريب المدربين وتقديم المعينات والمعدات التعليمية .

٥٨ - وفي إطار مشروع "خطة عمل لهيئة الموانئ في اليمن" ، تقوم المنظمة البحرية الدولية حاليا بإعداد خطة عمل للاستشارات التقنية الخاصة بالموانئ وتدريب موظفي الموانئ . وستدعم خطة العمل هذه مشروعا كبيرا للاستثمار الرأسمالي لتحديث الهياكل الأساسية للموانئ في اليمن الديمقراطية ، بتمويل من الإمارات العربية المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية .

الجمهورية العربية الليبية

٥٩ - يجري حاليا إعداد مشروع بمصد تنفيذ الدورات الدراسية النموذجية للمنظمة البحرية الدولية في كلية الدراسات البحرية بطرابلس ، لتدريب موظفي شركة الشحن الوطنية في مجالات مثل : التعريف بناقلات النفط ، والمبادئ الأساسية لمكافحة الحرائق ، والمحافظة على حياة الافراد ، وأيضا لضمان تنفيذ هذه الدورات الدراسية في المستقبل في الكلية ، عن طريق تدريب المدربين في الموقع .

المغرب

٦٠ - أنجز مشروع تقديم المساعدة الى معهد الدراسات البحرية العالية في عام ١٩٨٨ بإعداد دليل بحري ، وإنجاز دراسات في القانون البحري والصناعات البحرية الملحقة ، وتجهيز المعهد بالمعدات .

٦١ - وفي إطار مشروع تنفذه الحكومة ، هو تدريب المدربين ، ستقوم المنظمة البحرية الدولية بتنفيذ سلسلة من الدورات الدراسية النموذجية في المعهد ، لمنفعة الادارة البحرية الوطنية . والهدف من المشروع هو ضمان تنفيذ هذه الدورات الدراسية في المستقبل في المعهد ، عن طريق تدريب المدربين في الموقع .

المملكة العربية السعودية

٦٢ - في إطار مشروع جولة دراسية في مجال الوقاية من التلوث الذي تموله الصناديق الاستثمارية ، قام أحد كبار موظفي وكالة الارصاد الجوية وحماية البيئة بجولة دراسية في بلدان اوروبية مختلفة ، للتدرب على جوانب متخصصة لمكافحة التلوث البحري ومراقبته ومنعه .

الصومال

٦٣ - في إطار مشروع التدريب البحري ، تُمنح زمالات للدراسة في الجامعة البحرية العالمية . وفي عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ، التحق أربعة طلاب صوماليين بالدورات المتخصصة للدراسات العليا التي تقدمها الجامعة .

اليمن

٦٤ - في إطار المرحلة الثانية من المشروع الممول من الصناديق الاستثمارية والمتعلق بإعداد مواصفات تقنية لسفينة تجريبية وكراة قادوسية ، عينت المنظمة البحرية الدولية خبيراً ليساعد سلطات ميناء الحديدة في إعداد وثائق العطاء وفي التقييم التقني لمقترحات العطاء المقدمة لبناء السفينتين .

٢ - المشاريع الاقليمية

تقديم زمالات في الجامعة البحرية العالمية لأقل البلدان العربية نمواً

٦٥ - في إطار هذا المشروع ، أكمل ستة طلاب من أربعة من أقل البلدان العربية نمواً دراساتهم العليا في الجامعة البحرية العالمية في عام ١٩٨٨ ، وبذلك تم إنجاز هذا المشروع الذي وفر التدريب لما مجموعه ٩ طلاب ، ثلاثة منهم من اليمن الديمقراطية وإثنان من الصومال وثلاثة من السودان وواحد من اليمن .

الأكاديمية العربية للنقل البحري في الشارقة بالإمارات العربية المتحدة

٦٦ - أُنجز هذا المشروع من الناحية التنفيذية في عام ١٩٨٨ بوضع اللسات الأخيرة على البرامج التدريبية طبقاً للاتفاقية الدولية المتعلقة بمعايير تدريب الملاحين وإصدار تراخيصهم ومراقبتهم لعام ١٩٧٨ ، وإتمام برنامج تدريبي للنهوض بمستوى المدرسين بالأكاديمية ، وتوريد أدوات ومعدات التعليم ، بما في ذلك محاك لفرفة المحركات .

التدريب الاقليمي في الأكاديمية العربية للنقل البحري في الشارقة بالإماراتالعربية المتحدة

٦٧ - ووفق على هذا المشروع في عام ١٩٨٨ لزيادة الطابع الاقليمي للأكاديمية العربية للنقل البحري الى أقصى حد بضمان تقديم المساعدة اليها ليس من خلال مرافقها في الشارقة بالإمارات العربية المتحدة فقط ، بل وأيضاً بتقديم المساعدة بصورة مباشرة الى الدول الاعضاء فيها من خلال توفير خبرة الأكاديمية . وسيساعد على هذا

إنشاء شبكة من مراكز التدريب البحري في المنطقة ، مع قيام الأكاديمية بدور مركز اقليمي للموارد . وتشمل هذه الترتيبات التعاونية ، بصفة خاصة ، تنفيذ الدوريات التدريبية النموذجية للمنظمة البحرية الدولية في الأكاديمية العربية للنقل البحري وفي الدول الاعضاء فيها ، مما سيتيح للمدرسين في المنطقة فرصة التدريب في مواضيع بحرية متخصصة .

تقديم المساعدة الى رابطة معاهد التدريب البحري الافريقية

٦٨ - ووفق على هذا المشروع في عام ١٩٨٨ ، وهو يقدم المساعدة الى رابطة معاهد التدريب البحري الافريقية التي تضم خمس دول عربية (تونس والجزائر والصومال ومصر والمغرب) . ويهدف هذا المشروع الى وضع معايير مشتركة للتدريب البحري في المعاهد الاعضاء في الرابطة ، والنهوض بمستوى المدرسين عن طريق حلقات دراسية وتنفيذ الدوريات التدريبية النموذجية للمنظمة البحرية الدولية وتعزيز التعاون التقني فيما بين المعاهد الاعضاء في الرابطة .

مركز خليج عدن دون الاقليمي للتدريب والاستجابة في مجال مكافحة التلوث النفطي

٦٩ - في إطار هذا المشروع الذي يقوم بتمويله برنامج التعاون بين المنظمة البحرية العالمية والنرويج ، سيتم إنشاء مركز دون اقليمي في جيبوتي لفائدة الدول الواقعة على خليج عدن (جيبوتي والصومال واليمن الديمقراطية) . وهدف هذا المشروع هو تمكين البلدان ، من خلال المركز ، من حماية البيئة البحرية والساحلية لخليج عدن عن طريق الاستجابة المشتركة لحوادث التلوث البحري الخطيرة وتوفير التدريب والمشورة التقنية في وضع خطط احتياطية وطنية لمكافحة انسكاب النفط والكيماويات في البحر وتحديد تدابير عملية للتخفيف من آثار هذا الانسكاب على البيئة .

الجامعة البحرية العالمية

٧٠ - يقدم برنامج الامم المتحدة الإنمائي الدعم الى الجامعة البحرية العالمية في مالمو بالسويد . وقد أكمل ما مجموعه ٧٣ طالبا من الدول العربية دراساتهم العليا في هذه الجامعة منذ إنشائها في عام ١٩٨٣ . وفي عام ١٩٨٨ التحق بالجامعة ١٦ طالبا عربيا (سيتخرجون في عام ١٩٨٩) وفي عام ١٩٨٩ بلغ مجموعهم ١٩ طالبا (سيتخرجون في عام ١٩٩٠) .

٧١ - ومازال برنامج الامم المتحدة الإنمائي يقدم المساعدة للأكاديمية البحرية العربية في الشارقة (RAB/84/028) لتعزيز وتوسيع قدرتها على الوفاء باحتياجات البلدان العربية في مجال التدريب .

طاء - رعاية الطفولة (الفقرات من ٥٠ الى ٦١)

٧٢ - واصلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) تعاونها مع جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ، في إجراء دراسة استقصائية مشتركة عن الأطفال العرب في عدد من البلدان العربية لبحث حالة الأم والطفل . وعقد عدد من كبار ممثلي اليونيسيف وجامعة الدول العربية عدة اجتماعات بشأن هذا الموضوع خلال الفترة التي يشملها التقرير . وجرى تبادل المعلومات والبيانات والمنشورات ذات الصلة وتنظيم خطط التعاون في المستقبل .

٧٣ - وتقوم جامعة الدول العربية حاليا بإعداد تقرير عن الحالة الاجتماعية في العالم العربي . وتساعد في ذلك اليونيسيف عن طريق تقديم المعلومات والبيانات المتعلقة بحالة الطفل في مختلف البلدان العربية .

٧٤ - وواصلت جامعة الدول العربية واليونيسيف تبادل المعلومات والمواد المتاحة المتعلقة بالطفولة والأمومة وكذلك تبادل البرامج والمواد الإذاعية المسموعة والمرئية وغيرها من البرامج والمواد الإعلامية التي تعدها كل من الوكالتين .

٧٥ - وقد أعدت اليونيسيف ورقة تتضمن استراتيجيات شاملة وتتعلق بخطة الاتصالات/الدعاية للمشروع العربي لنماء الطفل . وجرى مناقشة هذا الموضوع وتنسيقه في مقر جامعة الدول العربية ثم الموافقة عليه من قبل اللجنة الفنية ولجنة التوجيه العليا للمشروع . كما أن اليونيسيف قد أوشكت على الانتهاء من كتاب بعنوان "اليونيسيف في العالم العربي" ، وفقا للاتفاقات القائمة مع جامعة الدول العربية .

٧٦ - وواصلت جامعة الدول العربية واليونيسيف تعاونهما الوثيق لصالح الطفل العربي . واعتمد المجلس العربي لوزراء الصحة والمجلس العربي لوزراء الشؤون الاجتماعية قرارات تطلب من الدول الأعضاء أن تعمل على تخفيض معدلات وفيات الرضع بحلول عام ١٩٩٠ الى ما لا يتجاوز نصف معدلات عام ١٩٨٠ . وقد حققت بعض البلدان العربية هذا الهدف بالفعل .

٧٧ - وتعاونت اليونيسيف مع جامعة الدول العربية للعمل على المعيين القطري والاقليمي على صياغة الاهداف المتعلقة بالطفولة للتسعينات باعتبارها خطوة نحو وضع أهداف عقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع .

٧٨ - وتشاورت اليونيسيف مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية وعملت في تعاون وشيق لحشد تأييد الدول العربية الاعضاء لاعتماد الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي ستدرج في جدول أعمال الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة (A/44/150) ، البند ١٠٩) . وقد أنتجت اليونيسيف مجموعة اعلامية شاملة عن الموضوع باللغة العربية وأُتيحت نسخ للامانة العامة لجامعة الدول العربية ووُزعت على السلطات المختصة في الدول الاعضاء فيها .

٧٩ - وعززت اليونيسيف تعاونها مع وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى لصالح الاطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة . ونفذت في غزة برنامجا للعلاج الطبيعى لتأهيل الاطفال الذين يعانون من جروح ومن كسور في العظام . وتستفيد الامهات والاطفال الفلسطينيون في الاردن والجمهورية العربية السورية ولبنان من البرامج التي تنفذها اليونيسيف ، بما في ذلك التحصين والعلاج بالإمهاء الغموية والامداد بمياه الشرب النقية .

٨٠ - وتتعاون اليونيسيف مع جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية في مشروع يرمي إلى تعزيز دور المنظمات غير الحكومية العربية في ميدان التنمية الاجتماعية وزيادة مساهمتها في البرامج التي تفيده الام والطفل .

٨١ - وناقشت الامانة العامة لجامعة الدول العربية مع اليونيسيف مقترحات للقيام ، في عام ١٩٨٩ ، بتنفيذ سلسلة من الانشطة الرامية إلى زيادة الوعي العام بمشاكل الاطفال العرب واحتياجاتهم . وستنتهي هذه الانشطة بالاحتفال بيوم الطفولة الدولي والعربي في يوم الاثنين الاول من تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ .

٨٢ - وستوفر اليونيسيف التدريب لموظفين مختارين من الامانة العامة لجامعة الدول العربية في مجالات تتصل ببقاء الطفل ونموه ونمائه .

خامسا - تدابير متابعة الاقتراحات الشائية

٨٣ - دعت معظم المقترحات المعتمدة في الاجتماعين اللذين عقدا بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية في تونس في عام ١٩٨٣ وفي جنيف في عام ١٩٨٨ إلى الاضطلاع بأعمال شائية مشتركة بين مؤسسات ووكالات منظومتي الامم المتحدة وجامعة الدول

العربية . وقد ورد موجز بالتقدم المحرز في تنفيذ هذه المقترحات حتى عام ١٩٨٩ في التقرير السابق للأمين العام (A/43/509 ، الفرع الرابع) . ويحتوي هذا الفرع على ملخص لحالة هذه المقترحات الثنائية . وترتكز المعلومات على الردود الواردة من مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة استجابة للفقرة ٧ من القرار ٣/٤٣ .

الف - المسائل السياسية

١ - مجلس الأمن

٨٤ - أفادت إدارة الشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن بالأمانة العامة للأمم المتحدة بأن التعاون مستمر بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية استجابة لطلبات الجامعة في الإدلاء ببيانات أمام المجلس عن بنود يجري النظر فيها مثل البند المتعلق بالأراضي العربية المحتلة ، وإسقاط القوات الجوية للولايات المتحدة لطائرتي استكشاف ليبيتين فوق المياه الدولية .

٢ - مركز مناهضة الفصل العنصري

٨٥ - تواصل اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري دعوة جامعة الدول العربية لحضور اجتماعاتها بصفة مراقب . ويقدم المركز مواد مطبوعة عن المسائل المتعلقة بالفصل العنصري إلى الجامعة .

٣ - شؤون الفضاء الخارجي

٨٦ - تتعاون شعبة شؤون الفضاء الخارجي التابعة للإدارة مع جامعة الدول العربية لاسيما في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية . وتنفذ هذه العملية عن طريق عقد اجتماعات ودورات تدريبية وحلقات عمل اقليمية ودولية تنظم تحت اشراف برنامج التطبيقات الفضائية الذي تضطلع به شعبة شؤون الفضاء الخارجي .

٨٧ - وخلال هذه الفترة ، أوفدت بعثات استشارية تقنية إلى افريقيا استنادا إلى طلب من اللجنة الاقتصادية لافريقيا وبالتعاون مع المراكز الاقليمية للاستشعار من بُعد في افريقيا . وساعد برنامج التطبيقات الفضائية ، في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، في

تنقيح وثيقة مشروع تتعلق ببرنامج لافريقيا للمعلومات المستمدة عن طريق الاستشعار من بُعد . وبمساعدة البرنامج ، أعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مسودة اقتراح بمشروع عن "القدرات المحلية في مجال تكنولوجيا الاستشعار من بُعد عن طريق توفير التعليم الملائم للمعلمين" . وقد عممت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مسودة اقتراح المشروع على حكومات الدول الاعضاء فيها للحصول على تعليقاتها واقتراحاتها .

٨٨ - وتقدم سنويا زمالات طويلة الاجل من قبل الدول الاعضاء والمنظمات الدولية في إطار برنامج التطبيقات الفضائية . وعلاوة على ذلك ، سمّت الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية مرشحين للمشاركة في الدورات التدريبية الدولية واجتماعات الخبراء الدولية التابعة للأمم المتحدة . كما ستعمل هذه الدول على تقديم ردودها التي ستدرج في الطبعة المستكملة من "دليل فرص التعليم والتدريب والبحث والزمالات في مجال علم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما" . وقد كان من المقرر أن يصدر العدد الثاني من الدليل في حزيران/يونيه ١٩٨٩ ليعمم على الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية .

٨٩ - وقد جرى التخطيط للاضطلاع ببرامج مماثلة في السنوات المقبلة . وشعبة شؤون الفضاء الخارجي مستعدة أن تقدم المساعدة عن طريق برنامج التطبيقات الفضائية ، بناء على طلب من جامعة الدول العربية ، في مجالي التعليم والتدريب ولاسيما في التطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء وأن تواصل مسيرة التعاون بين الشعبة وجامعة الدول العربية .

باء - المسائل الاقتصادية

١ - ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية

٩٠ - تواصل ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية تقديم المعلومات إلى جامعة الدول العربية في مختلف مجالات مسؤولياتها . ويشمل هذا تقديم نطاق واسع من الاحصاءات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية .

٩١ - وقد تعاونت الادارة لعدة سنوات ، إما مباشرة أو بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، مع جامعة الدول العربية في مجالات الاحصاءات . وشمل هذا التعاون الاحصائي المشاركة في استضافة اجتماعات وحلقات دراسية وحلقات عمل

تدريبية مختلفة ؛ وفي الاستعدادات المتعلقة بالنظام العربي الموحد للحسابات القومية ؛ وفي الدراسات والمسوح السكانية والديموغرافية في هذا الميدان ؛ وفي مشروع الدول العربية لنماء الطفل من أجل تحسين قاعدة البيانات الخاصة بمعلومات التخطيط الصحي والاجتماعي الاقتصادي في المنطقة .

٩٢ - ووفرت الادارة كذلك للجامعة بيانات موحدة دوليا لقياس النشاط الاقتصادي والظروف الاجتماعية في معظم بلدان العالم .

٢ - مركز شؤون الشركات عبر الوطنية

٩٣ - واصل المركز تقديم خدمات المشورة والتدريب والمعلومات لصالح بلدان عربية معينة . وشملت هذه الخدمات حلقات عمل تدريبية عن مفاوضات إبرام العقود في كل من اليمن وعمان وتقديم الدعم التقني المستمر إلى هيئة سوق المال في مصر . علاوة على ذلك ، شارك المركز في الأنشطة المبينة أدناه .

٩٤ - انطوى أحد الأنشطة على مشاركة المركز في ندوة عن الاسواق المالية ومصادر تمويل المشاريع عقدت في نواكشوط في الفترة من ١١ إلى ١٦ آذار/مارس ١٩٨٩ . وانعقدت الندوة تحت رعاية المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي تعاون معها المركز في عدة مناسبات وتربطه بها علاقة تعاون جارية . فعلى سبيل المثال ، نظر المركز في المشاركة في رعاية حلقة دراسية تدريبية اقليمية ينظمها مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن مفاوضات في مجال الاستثمار . وقد أعرب مجلس الاستثمار الخليجي كذلك عن اهتمامه بالمشاركة .

٩٥ - وثمة نشاط ثان هو دراسة تقنية عن جدوى إنشاء مصرف إنمائي للبحر المتوسط . وسيقام هذا المصرف برعاية رابطة الغرف التجارية ومجالس التجارة في بلدان البحر المتوسط . أما هدفه فيتمثل في توفير الموارد المالية لبلدان المنطقة لتنفيذ مشاريع انمائية متميزة . ولا تزال الدراسة جارية ولم تصبح نتائجها نهائية بعد .

٣ - برنامج الأمم المتحدة الانمائي

٩٦ - تعزز التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية باتفاقات التمويل المشترك المبرمة مؤخرا بشأن عدة مشاريع

تتناول تكنولوجيا برامج الحاسبات الالكترونية و انتاج الشعير والمراعي والاغنام والتطورات في مجال الاتصالات وادارة موارد المياه وتطوير المهارات و انتاج الحبوب الزيتية والسرغوم والدخن .

٩٧ - وقدم برنامج الأمم المتحدة الانمائي مساعدة لمندوق النقد العربي لتنظيم ندوة عن دور القطاعين العام والخاص في التكيف الهيكلي عقدت في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ . كما قدم البرنامج كذلك مبلغا اضافيا قدره ٤٠٠ ٠٠٠ دولار إلى صندوق النقد العربي لتغطية خدمات استشارية تتمثل بإعداد كتيبات تستخدم في ترويج التجارة العربية .

٩٨ - وقدم برنامج الأمم المتحدة الانمائي مساعدة في إطار المشروع RAB/87/012 المتعلق بإجراء دراسة عن تقييم أداء الاستثمارات العربية في البلدان العربية تظطلع بتنفيذها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار . وأسهمت المؤسسة كذلك في تمويل هذه الدراسة التي أُنجزت ونوقشت تقاريرها الختامية في حلقة عمل عقدت في عمان يومي ٢٣ و ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٩ .

جيم - التجارة والتنمية

مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (غات)

٩٩ - هناك ثلاث دول من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية هي أطراف متعاقدة في مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة وبالتالي تشارك في أنشطتها ومهامها المستمرة بوصفها الإطار الرئيسي للعلاقات التجارية الدولية وللمفاوضات الرامية إلى زيادة تحرير التجارة وتسوية المنازعات التجارية الناشئة بين البلدان . والدول الاعضاء في الجامعة العربية التي هي أطراف متعاقدة في مجموعة غات في الوقت الحالي هي الكويت والمغرب وموريتانيا . أما تونس التي انضمت إلى مجموعة "غات" على أساس مؤقت فهي تعمل حاليا على استكمال الاجراءات اللازمة للانضمام إلى الاتفاق العام على أساس دائم . وعلاوة على ذلك يطبق خمس من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية هي الامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر وقطر واليمن الديمقراطية مبادئ مجموعة "غات" وقواعدها في سياستها التجارية وذلك بحكم الامر الواقع . كما أن دولة أخرى من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية وهي المملكة العربية السعودية تحظى بمركز المراقب في اجتماعات مجلس مجموعة "غات" .

١٠٠ - ومنذ عام ١٩٨٦ تركزت أنشطة مجموعة "غات" أساسا على العملية الجارية لجولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الاطراف التي استهلكت في الاجتماع الوزاري المنعقد في أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ في بونتا دل استا في أوروغواي . وتشارك جميع الاطراف المتعاقدة في الاتفاق العام في هذه المفاوضات . كما تشارك الجزائر في هذه المفاوضات أيضا التي أبلغت مجموعة "غات" رسميا بعزمها على الانضمام إلى المجموعة .

١٠١ - وتواصل أمانة مجموعة "غات" برنامجها للمساعدة التقنية المقدمة للبلدان النامية في سياق العمل العادي للمجموعة وفي سياق مفاوضات جولة أوروغواي . ويشمل البرنامج تقديم المساعدة إلى وفود البلدان النامية في جنيف على أساس دائم وتقديم معلومات موجزة إلى أعضاء الوفود بما في ذلك الوفود الزائرة ، وتنظيم حلقات عمل تدريبية وحلقات دراسية تعقد في عواصم البلدان على أساس قطري أو اقليمي لتيسير زيادة المشاركة الفعالة من جانب البلدان النامية في النظام التجاري المتعدد الاطراف وفي مفاوضات مجموعة "غات" . ومنذ منتصف عام ١٩٨٨ ، عقدت حلقات دراسية في تونس ومصر والسودان . وشارك عدد من البلدان الاعضاء في جامعة الدول العربية في حلقات دراسية نظمت على أساس اقليمي في افريقيا وآسيا .

١٠٢ - وبناء على طلب مجلس التعاون لدول الخليج العربية نظمت في الرياض ، في شباط/فبراير ١٩٨٩ ، حلقة دراسية عن مجموعة "غات" وجولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الاطراف .

١٠٣ - وفي مجال أنشطة التدريب ، تنظم مجموعة "غات" دورات تدريبية في مجال السياسة التجارية مرتين في السنة لموظفين من البلدان النامية . وقد اشترك موظفون من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ، الاطراف المتعاقدة وغيرها على حد سواء ، في هذه الدورات بصورة منتظمة .

دال - تمويل التنمية

البنك الدولي

١٠٤ - يواصل البنك الدولي دعمه للأهداف الانمائية لجامعة الدول العربية عن طريق المساعدة المالية التي يقدمها الى كل بلد من البلدان الاعضاء فيها والحوار الثنائي يجريه في مجال السياسة العامة مع كل بلد من تلك البلدان . وفي عام ١٩٨٨ ، رصد البنك الدولي ما يزيد على ١,٢ بليون دولار للمساعدة الانمائية للدول الاعضاء في

جامعة الدول العربية . وكان جانباً كبيراً من هذه المساعدة (٣٤٠ مليون دولار) في شكل قروض عاجلة دعماً لبرامج التكيف الاقتصادي وبرامج الإصلاح والتجديد في مجال السياسة العامة ، وهي برامج تستهدف زيادة الكفاءة في القطاعات الانتاجية الرئيسية . ووجهت بقية الموارد نحو دعم مشاريع الاستثمار في عدد من القطاعات منها الطاقة ، والزراعة ، والنقل ، والتعليم ، والإمداد بالمياه . ومازال البنك الدولي يواصل الاشتراك في تمويل المشاريع الانمائية مع بعض المؤسسات المالية ، مثل المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي .

١٠٥ - وفي مجال المساعدة التقنية ، أحرز معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي تقدماً تدريجياً نحو تنفيذ برنامج تدريبي مستمر لمصالح البلدان العربية ، مع تقديم دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعدد من الحلقات الدراسية . ويعمل المعهد بصورة وثيقة مع مجموعة متنوعة واسعة من المؤسسات دون الإقليمية والوطنية التابعة لجامعة الدول العربية ، منها المعهد العربي للتخطيط في الكويت ، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية في السودان ، والجمعية العلمية الملكية في الأردن ، ومعهد تمويل التنمية في تونس ، ويقدم معهد التنمية الاقتصادية نطاقاً واسعاً من الأنشطة التدريبية المطوّعة لشتى احتياجات البلدان المستفيدة . وتشمل هذه الأنشطة قضايا السياسة العامة في معظم القطاعات الرئيسية ، كما تشمل إدارة الاقتصاد الوطني والقطاع العام .

صندوق النقد الدولي

١٠٦ - يواصل الصندوق الاشتراك بإيجابية في صياغة وتنفيذ السياسات الاقتصادية والمالية في البلدان الاعضاء في جامعة الدول العربية ، التي هي أعضاء أيضاً في الصندوق . ففي عام ١٩٨٨ وحده ، تم القيام بـ ٢٤ زيارة من جانب مسؤولين في الصندوق لمناقشة سياسات التكيف دعماً للمساعدة المالية المقدمة من الصندوق . كما تمت مواصلة تقديم مساعدة تقنية ومالية ضخمة الى الدول الاعضاء في الجامعة التي هي أعضاء أيضاً في الصندوق وإلى منظمات اقليمية أخرى . وعلى مر السنوات السبع الماضية ، تزايد تدريجياً حجم الاستخدام القائم لموارد الصندوق من جانب الدول الاعضاء في الجامعة التي هي أعضاء أيضاً في الصندوق ، والمشمول بإدارة الشرق الاوسط ، حيث بلغ حوالي ١,٢ بليون دولار في عام ١٩٨٨ . وبلغت المساعدة التقنية المقدمة من الصندوق ، التي تشمل نطاقاً عريضاً من الأنشطة ، مثل اصلاحات المصرفية والمالية ، وتطوير السياسة والادارة في مجال الميزانية ، وتحسين القطاع الخارجي ، وتطوير الاحصاءات ، ١٢ رجلاً/سنة في عام ١٩٨٨ وحده .

١٠٧ - ولتعزيز قدرة البلدان الاعضاء في مجال الادارة الاقتصادية ، يقوم الصندوق بتنفيذ برامج تدريبية باللغة العربية منذ عام ١٩٨٥ تحت اشراف معهد صندوق النقد الدولي . ويشترك في هذه الدورات التدريبية ٦٠ موظفا كل عام في المتوسط من البلدان الاعضاء في جامعة الدول العربية . كما أن هناك تعاونا بين الصندوق وصندوق النقد العربي لتوسيع نطاق برامج هذا الصندوق التي تستهدف تدريب المسؤولين في مجال صياغة وتنفيذ السياسة العامة الاقتصادية . فضلا عن ذلك ، عمل الصندوق الدولي على تعزيز التعاون فيما بين الدول الاعضاء في الجامعة ومع الصندوق العربي ، وذلك من خلال الاشتراك النشط في اجتماعات المنظمات الاقليمية وفروعها ، مثل البنك الاسلامي للتنمية ومحاظلي المصارف المركزية العربية .

١٠٨ - وكذلك يقوم الصندوق بإجراء بحوث بشأن القضايا التي تهم أعضاء جامعة الدول العربية ، وبصفة خاصة النظام الاقتصادي الاسلامي ، حيث تمخض ذلك عن نشر دراسة عن الاعمال المصرفية الاسلامية . وفي الوقت الحاضر ، يجري إعداد دراسة عن السياسة المالية في ظل النظام الاسلامي .

١٠٩ - ورغم أن جامعة الدول العربية ليست ، بالمعنى الدقيق ، مؤسسة من النوع الذي يستهدفه برنامج المساعدة التقنية التابع لمعهد صندوق النقد الدولي ، فإن لجنة القبول التابعة للمعهد قد قررت ، بصفة استثنائية ، جواز قبول مرشحين من مؤسسات مثل جامعة الدول العربية . وقد تم حتى الآن تطبيق هذه الاستثناءات على أربعة مسؤولين من الجامعة .

١١٠ - ويرسل الصندوق بانتظام الى عدد من الكيانات المرتبطة بالجامعة ، والتي تقع مقارها في تونس وجنيف والقاهرة ونيويورك ، نسخا من بعض نشراته ، مثل التقرير السنوي ، ودليل الاحصاءات التجارية ، والاحصاءات المالية الدولية ، والبيانات المالية الفعلية .

هاء - التعاون مع اللجان الاقليمية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الاحصاءات

١١١ - استمر التعاون قائما في نشر العدد الثاني من "الموجز الاحصائي العربي الموحد" في نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، وفي التحضير للمؤتمر العربي الثاني للحسابات القومية المقرر عقده في الكويت في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ .

١١٢ - وواصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا اشتراكها في الاجتماعات السنوية للجنة العربية الدائمة للإحصاءات .

١١٣ - وبالإشتراك مع جامعة الدول العربية ، تم نشر موجز عن الإحصاءات الاجتماعية للبلدان العربية .

النقل والمواصلات

١١٤ - أُدرجت المشاريع التي تهم جامعة الدول العربية في عقد الأمم المتحدة للنقل والمواصلات لغربي آسيا . كذلك ، فإن جميع البنود المتعلقة بالنقل والمذكورة في تقرير الأمين العام (A/43/509/Add.1) قد أُدرجت في العقد وابتقيت في الاتفاق .

الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا

١١٥ - أدى التعاون مع اتحاد مجالس البحوث العلمية العربية الى سلسلة من الاجتماعات لافرة الخبراء بغية تشجيع التعاون الاقليمي في البحوث العلمية . ومن خلال هذه الاجتماعات ، وضعت تسع وثائق مشاريع ، تتعلق بمكافحة التصحر المتكاملة ، والسيطرة على الرمال المتحركة ، وتحسين إنتاجية القمح في البيئات القاسية وتربية الأسماك . وأعد أيضا مقترحا مشروعين لإنشاء مركزين عربيين أحدهما لنقل التكنولوجيا ، والآخر للتدريب والبحث والتكنولوجيا في قطاع المياه .

أنشطة أخرى

١١٦ - أعدت دراسة بالإشتراك مع الاتحاد العربي للتعليم التقني عنوانها "دراسة مقارنة في التعليم والمدرسين والمتدربين في الميدان التقني في العالم العربي" .

١١٧ - وبالتعاون مع المنظمة العربية لمحو الأمية ، تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بتنفيذ مشروع لإنتاج برنامج تعليمي تليفزيوني لمتابعة محو الأمية بين النساء . (انظر أيضا الفقرات من ١٥ الى ١٨) .

اللجنة الاقتصادية لافريقيا

١١٨ - في قطاع المعلومات والتوثيق ، يقوم النظام الافريقي للتوثيق والمعلومات بالتعاون مع النظام الاقليمي العربي للمعلومات ، وهو مشروع تابع لإمانة جامعة الدول العربية . وبما أن أهداف وأنشطة هذين النظامين متكاملة ، قررت الدول الأعضاء من شمال افريقيا أن يكون نظام عموم افريقيا داخل مركز التوثيق بجامعة الدول العربية

وذلك لفترة انتقالية تستغرق ثلاث سنوات . ووفقا لذلك ، وضع النظامان خطة عمل مشتركة تأخذ في الاعتبار الأنشطة المبينة في وثيقة المشروع الافريقي والرامية الى تعزيز الهياكل الاساسية للمعلومات في بلدان شمال افريقيا (RAB/82/005) وكذلك خطة عمل مركز التوثيق بجامعة الدول العربية المتعلقة بتنفيذ مشروع نظام المعلومات الاقليمي العربي في منطقة شمال افريقيا دون الاقليمية . ويشمل هذا التعاون اقامة مراكز تنسيق وشبكات وطنية ، وتوفير التدريب لموظفي مراكز التوثيق ، ووحدات لتجهيز البيانات الاحصائية ، ووضع معايير ومبادئ توجيهية لتجهيز المعلومات ، والمساعدة في اقامة قواعد بيانات وطنية لاغراض الوصول اليها مباشرة ، وكذلك وضع ببلوغرافيات وأدلة .

١١٩ - وفيما يتعلق بالمسائل البيئية المتصلة بصورة رئيسية بالتعاون بين برنامج الامم المتحدة للبيئة والامانة العامة لجامعة الدول العربية ، فإن اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، بوصفها المنظمة المسؤولة عن افريقيا ، وتشارك في مواجهة بعض المشاكل البيئية مع الدول العربية ، ترغب في تشجيع التعاون في مكافحة الجفاف والتصحر ، وفي خلق وعي بيئي ، وتدريب الطاقة البشرية البيئية من خلال تبادل المواد التعليمية الصادرة محليا في كل منطقة .

١٢٠ - وترغب اللجنة الاقتصادية لافريقيا أيضا في تشجيع التعاون في مجال مكافحة الجفاف والتصحر من خلال الحلقات الدراسية والجولات الدراسية . وفي ميدان العلم والتكنولوجيا ، قامت اللجنة الاقتصادية لافريقيا في السنة الماضية بإعادة تنشيط الفريق العامل دون الاقليمي لشمال افريقيا المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية .

١٢١ - واستعرض هذا الفريق في أحد اجتماعاته الأنشطة المضطلع بها في ميدان العلم والتكنولوجيا في هذه المنطقة دون الاقليمية ، وذلك إثر توصيات الاجتماع الاول له الذي عقد في القاهرة في حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، ونظر في مقترحات المشاريع في الميادين ذات الاولوية العليا وهي (١) تطوير العلم والتكنولوجيا ، (ب) والحاجات الاساسية (ج) والصناعة والطاقة والنقل والاتصالات . ودرس ثلاثة مشاريع وأقرها هي :

(١) الشبكة دون الاقليمية لمنع وقوع الخسائر بعد الحصاد وذلك مع التأكيد بمففة خاصة على التدريب ونقل التكنولوجيا ؛

(ب) حلقة عمل للتدريب على إدارة البحوث لمدراء معاهد البحوث الزراعية ؛

(ج) التنمية دون الاقليمية في مجال حفظ المياه لانتاج المحاصيل .

١٢٢ - ومن المسائل الهامة الاخرى إقامة منطقة للأفضليات التجارية في شمال افريقيا من شأنها أن تؤثر في العلاقات التجارية مع الشركاء الآخرين في العالم العربي وكذلك في جميع البلدان الافريقية . وتوجد الآن وثيقة مشروع لتمويل الأنشطة في هذا الإطار ، ويتعين الاضطلاع بالأنشطة في عام ١٩٨٩ .

واو - المستوطنات البشرية

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

١٢٣ - عملاً بمذكرة التفاهم بين مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وجامعة الدول العربية الموقعة في آب/أغسطس ١٩٨٧ ، جرى الاضطلاع بالأنشطة التالية خلال فترة الـ ١٢ شهراً الماضية .

١٢٤ - وتدعى جامعة الدول العربية بصورة منتظمة للمشاركة في دورات لجنة المستوطنات البشرية وفي اجتماعات مناسبة أخرى . وشارك مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في اجتماع وزراء الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية المعقود في الخرطوم في الفترة من ١٠ الى ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ .

١٢٥ - ترسل بصورة منتظمة منشورات المركز بشأن جوانب مختلفة من جوانب المستوطنات البشرية الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية من مقر المركز ومن مكتب اعلامه الاقليمي في عمان . وتتضمن هذه المنشورات نشرة المركز الرئيسية ، المعنونة "التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية" .

١٢٦ - وفي ميدان التدريب في مجال المستوطنات البشرية ، يواصل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أعمال متابعة الأنشطة السابقة ، التي تتضمن دراسة عن المؤسسات التدريبية والحاجات التدريبية في ميدان المستوطنات البشرية في دول عربية منتقاة ، ووضع مواد تدريبية ، والاضطلاع بنشاط تدريبي تجريبي تستخدم فيه عمليات وطرق تدريبية مبتكرة ، واعداد برنامج تدريبي يستغرق عدة سنوات يمول من الوكالات المانحة . واضطلع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بعقد حلقة دراسية للسياسة العليا

المتعلقة بالتدريب في مجال المالية والادارة الحضريتين في الجزائر والمغرب وتونس ، وذلك في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ . وهذه الحلقة الدراسية التي شارك في رعايتها مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ومعهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ، حددت أعمال التدريب ذات الاولوية لتعزيز المالية والادارة في الحكومات المحلية . كما أعد برنامج تدريبي تجريبي مدته ثلاث سنوات على المستوى دون الاقليمي دعماً للعمل الوطني المستمر ، وقدم الى المكتب الاقليمي للدول العربية والبرامج الاوروبية في برنامج الامم المتحدة الانمائي بغية تمويله على أساس مشترك .

١٢٧ - وسوف يجري السعي للتعاون مع مركز التدريب العربي الاقليمي للمستوطنات البشرية بغية جمع وتحرير ونشر التجارب المكتسبة حتى الآن في العمل في ميدان التدريب ، وبغية اعتماد مادة تدريبية باللغة العربية لجامعة الدول العربية .

١٢٨ - وفيما يتعلق بالتعاون التقني ، قام المركز خلال عام ١٩٨٨ بتنفيذ ما مجموعه ٣٠ مشروعاً يبلغ اجمالي ميزانيته ٦٠٥ ٠٠٠ دولار (مدور) في الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية التالية : الاردن (١) ، والامارات العربية المتحدة (٣) ، والبحرين (٣) ، وتونس (٨) ، والجمهورية العربية الليبية (١) ، وجيبوتي (٣) ، والسودان (١) ، والصومال (٣) ، والعراق (١) ، وعمان (٣) ، وقطر (١) ، واليمن (٣) ، واليمن الديمقراطية (١) . وبالإضافة الى ذلك ، هناك مشروع اقليمي واحد للدول العربية بلغت ميزانيته ٣٨٧ ٠٠٠ دولار .

١٢٩ - وتم إعداد ستة من مشاريع التعاون التقني يبلغ مجموع ميزانيته ٣ ٩٨١ ٠٠٠ دولار ، بالتشاور مع الحكومات المعنية على ان تنفيذ بمجرد توافر الاموال . وهذه المشاريع هي لصالح البلدان التالية : الاردن (١) ، والإمارات العربية المتحدة (٣) ، والصومال (١) ، والمغرب (١) ، واليمن (١) . وهناك أيضاً مشروع إقليمي واحد للدول العربية تبلغ ميزانيته ١٥٦ ٠٠٠ دولار .

زاي - البيئة

برنامج الامم المتحدة للبيئة

١٣٠ - نما التعاون بين برنامج الامم المتحدة للبيئة وأمانة جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في عام ١٩٨٨ . فعقب إنشاء مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن

البيئة في أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ كمؤسسة دائمة للبيئة داخل هيكل جامعة الدول العربية ، عقد المكتب التنفيذي للمجلس اجتماعا في تونس في حزيران/يونيه ١٩٨٨ . وبناء على طلب المدير التنفيذي ، قدم المكتب الإقليمي لغربي آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة في العمليات التحضيرية لاجتماع المكتب التنفيذي . وتمت صياغة مقترحات تتعلق بثلاثة مشاريع لتوفير إطار لاتخاذ اجراءات عربية على الصعيدين الإقليمي والوطني ترمي إلى تحقيق بعض النقاط الواردة في الإعلان العربي بشأن البيئة . وكانت المقترحات الثلاثة على النحو التالي : (أ) مكافحة التصحر والتوسع في المساحات الخضراء في العالم العربي ؛ و (ب) مكافحة التلوث الصناعي في العالم العربي ؛ و (ج) تعزيز التربية البيئية ووعي الجمهور بالبيئة . ونوقشت المقترحات في اجتماع المكتب التنفيذي وأقرت في اجتماع مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة الذي عقد في تونس العاصمة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ .

١٣١ - وعملا بالفقرات ٥ و ٦ و ٧ من قرار الجمعية العامة ٣/٤٣ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ، اقترح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على جامعة الدول العربية أن يجتمع ممثلون عن البرنامج ومختلف المنظمات المتخصصة العربية لمناقشة التعاون المتعدد الاطراف في ميادين مكافحة التصحر ، ومكافحة التلوث الصناعي ، وشؤون الوعي والتربية والتدريب في مجال البيئة . وكان من المتوقع أن تبدأ الاجتماعات في حزيران/يونيه ١٩٨٩ في تونس .

١٣٢ - ومن المفترض أيضا أن يتعاون المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنفيذ مشروع الإدارة السليمة بيئيا لمستودع الماء الأرضي في الدمام ، الذي يشكل جزءا من برنامج الإدارة السليمة بيئيا للمياه الداخلية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عندما توافق جميع الحكومات على الاشتراك في المشروع .

١٣٣ - ويتعاون الآن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ممثلا بمكتبه الإقليمي لغربي آسيا ومنظمة العمل العربية ، مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، للدعوة إلى عقد حلقة دراسية من المقرر أن تعقد في دمشق في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ للبحث في شؤون التربية والتدريب في مجال البيئة على المستوى الثالث في العالم العربي .

١٣٤ - وأعيدت صياغة برنامج بيئة البحر الأحمر وخليج عدن ، وقدم المكتب الإقليمي لغربي آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم اللازم لبرنامج إيغاد بعثة تحضيرية إلى الأردن وإلى دولتين أخريين من دول البحر الأحمر .

١٣٥ - واتخذ الاتحاد البرلماني للدول العربية ، في دورته الثامنة عشرة (تونس ، ٢٥ - ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨) ، قرارا باعتبار سنة ١٩٨٩ سنة لحماية الطبيعة ومنع التلوث في العالم العربي . وأيد برنامج الأمم المتحدة للبيئة هذا القرار وقدم عن طريق مكتبه الإقليمي لغربي آسيا اقتراحا للاتحاد البرلماني للدول العربية بشأن الأنشطة التي يجب الاضطلاع بها في سنة ١٩٨٩ بوصفها سنة البيئة العربية . كما أعد المكتب الإقليمي لغربي آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ورقة بشأن التشريعات البيئية الموحدة في العالم العربي ، ستقدم في اجتماع للاتحاد البرلماني للدول العربية من المقرر عقده في أواخر عام ١٩٨٩ .

١٣٦ - واضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال مكتبه الإقليمي ومنظمة العمل العربية ، بدور رئيسي في الأعمال التحضيرية لعقد اجتماع مائدة مستديرة ، بالتعاون مع جامعة الدول العربية ، بشأن دور المرأة في حماية البيئة . ومن المقرر عقد هذا الاجتماع في تونس العاصمة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ .

١٣٧ - وما برح المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة العمل العربية يتعاونان أيضا مع إدارة الشؤون الاجتماعية في جامعة الدول العربية لتنظيم عقد اجتماع للمنظمات العربية غير الحكومية المعنية بالبيئة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ لمناقشة أنشطتها في مجال حماية البيئة .

١٣٨ - ويقدم المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة للاتحاد العربي للشباب والبيئة من أجل عقد اجتماعه الثالث . ويساعد المكتب الإقليمي في الترتيبات المتعلقة بتعيين مكان عقد هذا الاجتماع ، وسيقوم برعاية عدد من المشتركين الشباب سيقدمون ورقات تتعلق بالبيئة العربية .

حاء - العمل

منظمة العمل الدولية

لمحة عامة

١٣٩ - منذ اجتماعات تونس وعمان وجنيف ، قامت منظمة العمل الدولية ببذل جهد خاص من أجل تدعيم التعاون مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة وتوسيع نطاق ذلك التعاون . وفيما يلي موجز للأنشطة ذات الصلة .

١٤٠ - في تونس ، أُعد الاستعراض المتعلق بالنظام الوطني للتدريب والتأهيل المهنيين . وقد أُعد برنامج لإعادة تنسيق هذا النظام وترشيده ، وتم تقديمه إلى الحكومة .

١٤١ - وفي الجزائر ، عُقدت حلقتان دراسيتان أعدت أثناءهما وثيقة مشاريعية تم تقديمها لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كيما يوافق عليها ، وأُجريت الدراسة التحليلية للنظام المهني الوطني . كما جرى تحديد العديد من الأفكار المشاريعية ، وتم تقديمها إلى الحكومة .

١٤٢ - وفي اليمن الديمقراطية ، عُين في آب/أغسطس ١٩٨٨ كبير المستشارين التقنيين لمشروع برنامج المساعدة التقنية والزمالكات التدريبية . وكذلك اضطلع باستعراض لنظام التدريب المهني من أجل وضع سياسات لاختبار المهارات وإجازتها . وقد أُعد دليل للجنة التدريب الوطنية ، كما وُضعت معايير للمهن .

١٤٣ - وفي مصر ، تم في إطار مشروع تطوير مواد التدريب الحديثة تدريب ١٥ مديرا من مديري مراكز التدريب المهني ، في مركز تورينو ، في مجال تنظيم التدريب وانتاج المواد التدريبية . وقد استحدثت وحدات لعناصر تعلم المهارات القابلة للاستخدام ، حيث تم تدريب ١٠٠ معلما على استعمالها .

١٤٤ - وفي الجماهيرية العربية الليبية ، عُين كبير المستشارين التقنيين لمشروع تطوير التدريب المهني في منطقة الزاوية . وقد أُعدت قائمة بالمعدات ، تبلغ تكلفتها ١,٨ مليون دولار ، كما تم اختيار المقاول الفرعي الذي سيكون مسؤولا عن توفير معلمي التدريب ، حيث بدأ العمل في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ .

١٤٥ - ومنظمة العمل الدولية تتعاون أيضا مع منظمة العمل العربية في تنفيذ المشاريع المتعددة البلدان المتملة بالتثقيف السكاني والرفاه الاسري .

المشاريع والانشطة المتعلقة بتشجيع العمالة وتخطيط القوى العاملة

١٤٦ - في الاردن ، دخل مشروع تشجيع العمالة وسياسة القوى العاملة (JOR/86/005) مرحلة التنفيذ .

١٤٧ - وفي البحرين ، بدأ مشروع تعزيز القدرة المؤسسية في مجال الإعلام والتحليل المتعلقين بسوق العمل (BAH/85/004) .

تبادل المعلومات ، والوثائق ، والتعاون في ميدان الترجمة

١٤٨ - كان من بين النتائج التي انتهى إليها الاجتماع الثالث الذي عقدته جامعة الدول العربية ومنظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية المعقود في بغداد في كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، أن حُدِّدَت المجالات التالية بوصفها مجالات جديرة بالأولوية في مجال التعاون فيما بين منظمة العمل العربية وسائر الوكالات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية ومنظمة العمل الدولية :

(أ) وصول منظمة العمل العربية إلى قواعد بيانات منظمة العمل الدولية في ميدان العمل ، وتبادل المعلومات والخبراء فيما بين المنظميتين ؛

(ب) التعاون في مجال إنتاج المنشورات والمواد التدريبية ، وخاصة باللغة العربية ، وفي مجال تنسيق مصطلحات العمل العربية ؛

(ج) نشر مزيد من الوثائق والدوريات باللغة العربية ، وإجراء مشاورات منتظمة لتحديد المواضيع ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للمنطقة العربية ؛

(د) تم إصدار منشورين تدريبيين باللغة العربية ، بترخيص من منظمة العمل الدولية ، في السنوات القليلة الماضية .

١٤٩ - نظرا لأهمية المركز العربي الإقليمي للإدارة العمالية ، وما حققه من نجاح منذ إنشائه في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، تم الاتفاق على الاضطلاع بجهود مضاعفة بالاشتراك مع الأطراف المعنية من أجل تمديد المشروع ثلاث سنوات أخرى اعتبارا من حزيران/يونيه ١٩٨٩ .

١٥٠ - وكذلك اتفق أيضا على مواصلة التشاور بشأن المسائل المتعلقة بالعمال وبإيجاد فرص العمل في المنطقة العربية .

طاء - التربية والعلم والثقافة

١٥١ - إن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وجامعة الدول العربية تشعران بارتياح كامل إزاء التعاون الذي ما فتئ قائما منذ سنوات عديدة في ميدان الاختصاص المشترك بينهما .

١٥٢ - وخلال فترة السنتين الحالية احتفظت اليونسكو أيضا بتعاون وثيق مع الوكالات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية ، ولا سيما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة واتحاد اذاعات الدول العربية ، والمركز الإقليمي العربي للبحث والتوثيق في ميدان العلوم الاجتماعية ، والاتحاد العربي للتعليم التقني ، واتحاد المجالس العربية للبحث العلمي . وبالإشتراك مع جامعة الدول العربية وتلك المنظمات الإقليمية المشتركة بين الحكومات ، تفضلت اليونسكو بمشاريع ودراسات وأنشطة هامة ، مثل إعداد مواصفات معيارية للنظم المحلية لتسخين المياه باستخدام الطاقة الشمسية ، وإقامة الشبكة الإقليمية العربية لنظم المعلومات وعقد حلقة دراسية بشأن العنف ضد المرأة في الدول العربية ، ووضع معجم عربي للعلوم الاجتماعية .

١٥٣ - وعلاوة على ذلك ، تعمل اليونسكو بصورة وثيقة مع الوكالات المتخصصة التالية التابعة لجامعة الدول العربية .

١٥٤ - خلال السنوات الأربع الماضية ، دأبت اليونسكو على التعاون على نحو نشط مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في ميدان تعليم المعوقين ، في إطار اللجنة العربية المعنية بتنسيق الدعم المقدم لبرامج تدريب الموظفين في مجال التعليم الخاص وإعادة التأهيل بالدول العربية . كما أن اليونسكو قد وفرت الدعم التقني والمالي لأحد أنشطة اللجنة في الإمارات العربية المتحدة .

١٥٥ - ونظرا لتماثل ميادين التخصص العلمي لدى المنظميتين ، فإنه يُتوقع الاضطلاع مستقبلا بالعديد من الأنشطة المشتركة .

١٥٦ - واليونسكو تتعاون مع الوحدة الاحصائية التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال تبادل البيانات المتملة بالتربية والعلوم والثقافة ، واليونسكو تعمل حاليا مع المنظمة في مجال تنفيذ القرار ١٦ - ٢ المتخذ من قبل المؤتمر العام في دورته الرابعة والعشرين بشأن جمع البيانات المتعلقة بالشعوب الفلسطينية ، وكلا المنظميتين سوف تتعاونان في إعداد تقرير عن البيانات المتوفرة بشأن الفلسطينيين في البلدان العربية الافريقية . وفي إطار برنامج اليونسكو المتعلق بالمشاركة خلال الفترة ١٩٨٨/١٩٨٩ ، خصصت هذه المنظمة مبلغ ٢٧ ٥٠٠ دولار للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لشراء المعدات اللازمة لمصرف الفارابي للبيانات (٢٥ ٠٠٠ دولار) ولتغطية تكاليف زمالة دراسية في مجال مصارف البيانات والتشفيل التلقائي للخدمات البيبلوغرافية والوثائقية (اسبوعان ، ٢ ٥٠٠ دولار) .

١٥٧ - واليونسكو تتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال تنفيذ الأنشطة المتمثلة بحفظ التراث الثقافي ومتابعة الحملة الدولية المتعلقة بحماية التراث الثقافي ، كما هو الحال فيما يتصل بذلك التراث في صنعاء باليمن وفي شيبام باليمن الديمقراطية .

١٥٨ - وممثلو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد شاركوا بنشاط في المؤتمر الدولي المعني بحقوق الإنسان ، الذي نظّمته اليونسكو احتفالاً بالذكرى السنوية الأربعين لإصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وعقدته في باريس في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ .

١٥٩ - إن التعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة ومع المكتب الإقليمي للعلم والتكنولوجيا في الدول العربية له وزن خاص في ظل نطاق وأهمية الأنشطة المشتركة الحالية والمتوقعة . والأنشطة المبينة أدناه يجري تنفيذها خلال فترة السنتين الحالية .

أنشطة مختارة في مجال الضمان الاجتماعي في بلدان جامعة الدول العربية جمهورية اليمن الديمقراطية

١٦٠ - بدأ أحد المشاريع في منتصف شهر تموز/يوليه ١٩٨٨ (YEM/88/010) لمساعدة مؤسسة التأمين الاجتماعي باليمن في ميدان تنفيذ قانون التأمين الاجتماعي الذي أُقر في عام ١٩٨٧ . وأهدافه هي (أ) تهيئة الهياكل الملائمة في المؤسسة الوطنية للتأمين الاجتماعي ؛ (ب) وضع الأساليب والقوالب اللازمة في المجالات التقنية والإدارية والمالية ؛ (ج) كفالة التدريب في المؤسسة .

تونس

١٦١ - شُرع في إجراء دراسة مالية واكتوارية لنظام الضمان الاجتماعي بكامله (في كلا القطاعين العام والخاص) ، وذلك بتمويل من البنك الدولي .

الكويت

١٦٢ - في إطار مشروع للصناديق الاستثمارية ، اضطلع بالتقييم الاكتواري الثالث المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ، وهو يجتاز الآن مراحله النهائية .

الجمهورية العربية الليبية

١٦٣ - في إطار مشروع للصاديق الاستثمارية ، صدر تقرير يتعلق باستثمارات صندوق الضمان الاجتماعي .

جامعة الأمم المتحدة

١٦٤ - إن المشروع الذي يرعاه صندوق الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ، والمشار إليه في تقرير الأمين العام (A/43/509 ، الفقرة ١٣٣) ، سوف يتم انجازه بحلول نهاية عام ١٩٨٩ ، أو في أوائل عام ١٩٩٠ ، وجامعة الأمم المتحدة تنوي ملوك طرق محتملة أخرى من شأنها أن تزيد من التعاون مع الجامعات العربية ومؤسسات المؤسسات والمنظمات العلمية والتكنولوجية .

ياء - الصحة

منظمة الصحة العالمية

١٦٥ - معظم الدول الاعضاء في منطقة شرق البحر المتوسط لمنظمة الصحة العالمية أعضاء في جامعة الدول العربية ، والتعاون نشط جدا بين منظمة الصحة العالمية ومجلس وزراء الصحة العرب التابع لجامعة الدول العربية . وبمقتضى اتفاق بين مجلس وزراء الصحة العرب والمدير الاقليمي ، يشمل التعاون مع منظمة الصحة العالمية أنشطة كثيرة منها العقاقير والامصال الاساسية ، والإعلام والتثقيف الصحي ، والتشريع الصحي ، ودعم البرنامج العربي الاقليمي ، وإدمان المخدرات ، ومشروع البلدان العربية لنساء الطفل .

١٦٦ - وقد تم الوصول الى معلّم بارز في العلاقات مع جامعة الدول العربية باعتماد مجلس وزراء الصحة العرب في دورته الثانية عشرة عام ١٩٨٧ بالخطوط القرار الذي ينص على تعليم الطب باللغة العربية في البلدان العربية ، كما اتخذ اتحاد الاطباء العرب قرارا يطلب من مكتب منطقة شرق البحر المتوسط عقد اجتماع لجميع عمداء كليات الطب في المنطقة لإجراء مناقشة وإصدار توصيات حول الخطوات العملية اللازمة للتكفل بتعليم الطب باللغة العربية في البلدان العربية . وعُقد في دمشق اجتماع جمع بين وزراء الصحة وعمداء كليات الطب في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ .

١٦٧ - وقد تخرجت من جامعة عين شمس في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ أول مجموعة من الطلبة العرب بعد أن أنهوا دورة دراسية في علم الاوبئة باللغة العربية ، بدعم

مشترك من مجلس وزراء الصحة العرب ومنظمة الصحة العالمية . وقرر مجلس وزراء الصحة العرب في اجتماعه عام ١٩٨٨ مواصلة تقديم هذه الدورة .

١٦٨ - وأجرى مركز أنشطة الصحة البيئية لمنظمة الصحة العالمية اتصالات بمركز التوثيق بالجامعة العربية لتهيئة أدوات إعلامية باللغة العربية .

١٦٩ - وأدخلت مؤخرا مجالات أخرى من التعاون منها تأهيل العجزة ورعايتهم . كما تدعم المنظمة فنيا مشروع البلدان العربية لإنماء الطفل بمشاركة من صندوق الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية والجامعة ذاتها والأمانة العامة للصحة للبلدان العربية في مناطق الخليج . والهدف من هذا المشروع هو تمكين وزارات الصحة ومجالس رعاية الطفل ومراكز البحوث في البلدان العربية من الحصول على معلومات موثوقة عن تنفيذ ورصد وتقييم برامجها الخاصة برعاية الأم وصحة الطفل ونمائه . كما شارك المكتب الإقليمي لشرقي البحر الأبيض المتوسط بنشاط في تصميم وإدارة استقصاءات أُجريت مؤخرا في مجال صحة الأم وشارك فيها عدد من وكالات الأمم المتحدة ووكالات الجامعة العربية .

كاف - اللاجئين

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

١٧٠ - اجتمع المفوض السامي لشؤون اللاجئين في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ خلال مهمته في تونس بوكيل الأمين العام للجامعة العربية في تونس العاصمة أثناء غياب الأمين العام للجامعة . ونوقش خلال الاجتماع مشروع اتفاق التعاون بين وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) والجامعة . كما نوقشت مسألة المشاكل التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين خارج مجال اختصاص الأونروا .

١٧١ - وعقدت في تونس ندوة عن اللجوء وحقوق اللاجئين في الفترة من ١٥ الى ١٨ أيار/مايو ١٩٨٩ برعاية الجامعة العربية والمفوضية . وقد ضمت تلك الندوة أكثر من ٤٠ محاميا وموظفا حكوميا كبيرا من العالم العربي من المختصين بسياسة اللجوء .

الإغاثة في حالات الطوارئ

١٧٢ - استمرت المشاورات والاتصالات على جميع المستويات بين أمانة جامعة الدول العربية والأونروا . فقد زار وكيل المفوض العام تونس يومي ٢٣ و ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، والتقى بكبار موظفي أمانة الجامعة . وواصل المفوض العام وموظفوه

اتصالاتهم المنتظمة بالمراقب الدائم للجامعة في فيينا ، كما واصلوا اتصالات مماثلة بالمراقب الدائم للجامعة لدى الأمم المتحدة بنيويورك عن طريق مكتب اتصال الاونروا .

١٧٣ - كذلك واصلت جامعة الدول العربية حث الدول الاعضاء على دعم الاونروا ماليا . وكانت الدول العربية مخية في تبرعاتها لدعم البرامج الخاصة بالوكالة في الارض المحتلة .

١٧٤ - وللاونروا اتصالات وثيقة بالدول الاعضاء بالجامعة ، وخصوصا الحكومات العربية المضيفة للاجئين وهي الاردن والجمهورية العربية السورية ولبنان ومصر . وهذه الحكومات أعضاء أيضا في اللجنة الاستشارية . كما عززت الاونروا اتصالاتها بحكومات عربية أخرى ، وخصوصا بالإمارات العربية المتحدة والجمهورية العربية الليبية وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية .

لام - الكوارث الطبيعية

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث (الفقرتان ٧٠ و ٧١)

١٧٥ - جدد المكتب اتصالاته بجامعة الدول العربية ومجلس وزراء الداخلية العرب بشأن عقد حلقة دراسية مشتركة عن التأهب للكوارث وناقشها في البلدان العربية . ولذلك قامت الجامعة العربية بإبلاغ المكتب رسميا بموافقة الجانب العربي على عقد الحلقة الدراسية خلال عام ١٩٩٠ . وسيكون مجلس وزراء الداخلية العرب الشريك الرئيسي للمكتب ، مع مشاركة الجامعة العربية .

١٧٦ - وواصل المكتب اطلاع الجامعة على ما قدمه من غوث للدول الاعضاء فيها ومن مساعدة تقنية في مجال التأهب للكوارث وناقشها ، ومنها المساعدة في وضع خططها الوطنية . والبلدان العربية التي استفادت من هذه المساعدة خلال الفترة المستعرضة هي جيبوتي والسودان والصومال ولبنان ومصر وموريتانيا واليمن الديمقراطية .

١٧٧ - ووجه المكتب دعوات الى بعثات الجامعة العربية والبلدان العربية الموجودة في جنيف للاشتراك في اجتماعاته الإعلامية عن البلدان المتضررة من الكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ ، وخصوصا إذا كانت الاجتماعات تهم دولة عضوا بالجامعة .

ميم - المرأة

المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

١٧٨ - قدم المعهد في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ الى وكيل الامين العام للشؤون الاجتماعية بالجامعة العربية مجموعة مقترحات للتعاون مستقبلا بين الجامعة والمعهد . وتتناول هذه المقترحات : (أ) الاحضاءات والمؤشرات الخاصة بالمرأة ؛ (ب) المرأة وتخطيط التنمية ؛ (ج) مبادئ توجيهية وقوائم مرجعية لإشراك المرأة في التنمية الريفيه ؛ (د) تدريب المرأة ، وشؤون المياه والمرافق الصحية ؛ (هـ) التدريب في مجال قضايا المرأة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

١٧٩ - وكذلك قدم المعهد اقتراحا الى الجامعة مؤداه أنه إذا تمت الموافقة على المقترحات المشارية فإن شخصا من الجامعة يمكن أن يستفيد من زمالة من المعهد تتعلق بتنفيذ تلك المشاريع .

نون - الطيران المدني

منظمة الطيران المدني الدولي

١٨٠ - شاركت منظمة الطيران المدني الدولي في الاجتماع العام الثاني بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات جامعة الدول العربية الذي عقد في تموز/يوليه ١٩٨٨ وقدمت معلومات بشأن مشاريع الطيران المدني التي تنفذها منظمة الطيران المدني الدولي في الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ، وبشأن التعاون القديم العهد بين منظمة الطيران المدني الدولي ومجلس الطيران المدني للدول العربية وهو هيئة فرعية تابعة للجامعة تعنى بالطيران المدني . وقد تأكد هذا التعاون في تبادل رسائل بين منظمة الطيران المدني الدولي ومجلس الطيران المدني للدول العربية في مطلع عام ١٩٨٧ ، من أجل تعزيز الهدف المشترك للمنظمتين المتمثل في ضمان تطوير مأمون ومنظم للطيران المدني الدولي .

١٨١ - وقد دعي مجلس الطيران المدني للدول العربية الى أن يحضر بمفدة مراقب ، الدورة السابعة والعشرين لجمعية منظمة الطيران المدني الدولي ، التي ستعقد في ايلول/سبتمبر وتشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، كما دعيت لحضور حلقات تدريبية مختلفة متعلقة بالنقل الجوي واجتماعات أخرى . ويجري أيضا إبلاغ مجلس الطيران المدني للدول العربية ، أولا بأول ، بمسائل النقل الجوي من قبيل الاجور ومعدلات النقل الجوي ،

ونظم الحجز القائمة على الحواسيب ، والدراسة التي ستُنشرها منظمة الطيران المدني الدولي عن تطوير النقل الجوي للمسافرين والبضائع الى الشرق الاوسط .

١٨٢ - وتقوم منظمة الطيران المدني الدولي ، في إطار برنامج المساعدة التقنية ، بتنفيذ مشاريع المساعدة التقنية داخل الدول الاعضاء التالية في جامعة الدول العربية : الإمارات العربية المتحدة ، والعراق ، وعمان ، والمملكة العربية السعودية ، واليمن واليمن الديمقراطية . وقد تَمَّت الموافقة على المشروع الإقليمي لتوفير زمالات لتدريب طلاب من أقل البلدان العربية نمووا في معهد الخليج للطيران المدني .

سين - الخدمات البريدية

الاتحاد البريدي العالمي

الاتصالات وتبادل المعلومات

١٨٣ - يقوم الاتحاد البريدي العالمي ، في مجال الخدمات البريدية ، بالإبقاء على تعاون دائم مع جامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة ، والاتحاد البريدي العربي على حد سواء .

١٨٤ - وثمة تبادل مستمر للمعلومات والاتصالات بين الاتحادين وجامعة الدول العربية ومنها ، على سبيل المثال ، الاتصالات التي تجري خلال اجتماعات الهيئات التابعة لها (المجلسان التنفيذي للاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي العربي ، والمجلس الاستشاري للدراسات البريدية التابع للاتحاد البريدي العالمي) .

١٨٥ - وعملا باتفاق للتعاون مبرم بين الاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي العربي في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، انعقدت حلقة دراسية مخصصة للرؤساء والمندراء العاملين لهيئات البريد ، في دبي في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، وقدمت الحلقة توصيات تهدف الى تحديث الخدمات البريدية . وتشمل تلك التوصيات بالمجالات التالية :

(أ) تحديث الطريقة التي تنظم بها الادارات البريدية العربية والمشاريع الانمائية تحديثا كاملا بهدف تحسين الإدارة وتلبية المتطلبات التجارية الحديثة ؛

(ب) تحسين الموارد البشرية ؛

(ج) تحسين نوعية الخدمات وإنشاء وتطوير منتجات جديدة مثل الخدمات البريدية الالكترونية ؛

(د) التعاون مع المجتمع الدولي ولاسيما برنامج الأمم المتحدة الانمائي والاتحاد البريدي العالمي ، في بلوغ تلك الاهداف .

١٨٦ - وفي اعقاب الحلقة الدراسية المعقودة في دبي ، أجرى الاتحاد البريدي العربي دراسة استقصائية للبلدان العربية لتحديد مجالات الاولوية وقطاعات الانشطة التي تحتاج الى دعم خارجي . وقد تم تحديد تلك الاولويات وسوف تستخدم كأساس لبرامج ومشاريع التعاون التقني للبلدان العربية في مطلع التسمينات .

أنشطة محددة للتعاون

١٨٧ - يعلق الاتحاد البريدي العالمي أهمية كبيرة على تعزيز التعاون مع جامعة الدول العربية والاتحاد البريدي العربي ويبدل كل ما في وسعه ، متعاوناً مع الاتحاد البريدي العربي بروح من التعاضد والتآزر للقيام بأنشطة المساعدة التي يغطيها البرنامج العادي للاتحاد البريدي العالمي فحسب بل بأنشطة أخرى أيضاً بموجب المشروع الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي .

١٨٨ - وفي مجال تزويد الدول العربية بالمساعدة التقنية ، اتفق الاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي العربي على اجراء تدريب سنوي لموظفي البريد وتوفير منح للموظفين الذين يحضرون مختلف الدورات والبرامج الدراسية .

١٨٩ - وفي إطار مشروع اقليمي للنهوض بالبريد وتدريب المتخصصين يشترك في تمويله برنامج الأمم المتحدة الانمائي والاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي العربي ، تم تزويد الكلية العربية للخدمات البريدية في دمشق بمعدات للتدريس .

عين - شؤون الإعلام

ادارة شؤون الإعلام

١٩٠ - واصلت الإدارة خلال العام الماضي توفير تغطية مكثفة بالإذاعة والتلفزيون والصحافة والصور الفوتوغرافية لانشطة الأمم المتحدة مثل الاجتماعات والحلقات الدراسية والمناسبات الخاصة المتعلقة بالحالة في الشرق الاوسط وقضية فلسطين . كما

قدمت تقارير منتظمة بشأن أنشطة الجامعة في الأمم المتحدة ، مثل البيانات التي أدلى بها المراقب الدائم لجامعة الدول العربية أمام مجلس الأمن والجمعية العامة والاجتماعات الصحفية التي تعقدها الجامعة .

١٩١ - وفي هذا المجال ، قدمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام كل تعاون ممكن لمكاتب الجامعة وممثليها في البلدان التي تعمل بها . وفي الأماكن التي لا يوجد فيها تمثيل للجامعة ، تعاونت مراكز الإعلام مع البعثات الدبلوماسية للدول التي هي أعضاء في الجامعة أو مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية . ويشتمل التعاون في كثير من الأحيان على توفير مواد إعلامية صادرة عن الأمم المتحدة على شكل نشرات صحفية ومنشورات وملصقات وأشرطة فيديو وأفلام . ومكاتب الجامعة العربية مدرجة في القائمة البريدية المتخصصة لمراكز الإعلام من أجل توزيع النشرات الإخبارية والوثائق والكتيبات الإعلامية المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين . واشتملت كثير من الأنشطة المشتركة على التعاون في الاحتفال بيوم ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر باعتباره اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني . ويدعى ممثلو الجامعة إلى الحلقات الدراسية والندوات الخاصة بقضية فلسطين التي ينظمها القسم المسؤول عن برامج مناهضة الفصل العنصري وناميبيا وفلسطين . ويدعون أيضا إلى لقاءات الصحفيين التي تنظمها الإدارة والمتعلقة بقضية فلسطين .

١٩٢ - وللتدليل بصورة مختصرة على نوع الأنشطة المشتركة المضطلع بها ، اشترك مركز الإعلام في طوكيو مع الجامعة في الاحتفال بيوم ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ بوصفه يوم التضامن . كما ينظم ، على نحو منتظم ، برامج بالتعاون مع الجامعة والمنظمات اليابانية . وفي الرباط ، تشترك ٥ منظمات منتسبة إلى جامعة الدول العربية ، بصفة منتظمة ، في البرامج الإعلامية للإدارة . وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، قام مركز الإعلام في الرباط بالاشتراك مع منظمة جامعة الدول العربية للتعليم والثقافة والعلوم بتنظيم حلقة دراسية في الدار البيضاء . وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، قام مركز الإعلام في نيودلهي بالاشتراك مع جامعة الدول العربية بتنظيم اجتماع عام بشأن قضية فلسطين ، تكلم فيه وزير من الحكومة ، وسفير منظمة التحرير الفلسطينية ، وكبير ممثلي الجامعة .

١٩٣ - وكما حدث في السنوات السابقة ، نظمت الإدارة مرة أخرى أنشطة لتعريف ممثلي وسائل الإعلام بالحقائق والتطورات المتعلقة بقضية فلسطين . وشارك فريق مؤلف من ١٣ صحفيا رفيعي المستوى في بعثة إخبارية نظمتها الإدارة إلى الشرق الأوسط (٧ - ٢٣

أيار/مايو ١٩٨٩). وزار الصحفيون تونس والجمهورية العربية السورية والأردن ومصر ، والتقوا بكبار المسؤولين الحكوميين ومسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية بما فيهم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية . ونظمت الإدارة لقاء اقليميا للصحفيين بشأن قضية فلسطين ، في آسيا في كانون الثاني/يناير وفي شباط/فبراير ١٩٨٩ ، ومن المزمع عقد لقاء آخر في أمريكا اللاتينية في تموز/يوليه ١٩٨٩ . كما تم تنظيم سلسلة من اللقاءات الوطنية للصحفيين في أوروبا وآسيا في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير .

١٩٤ - وواصلت الإدارة برنامجها السنوي لتدريب الصحفيين والاذاعيين من البلدان النامية . وفي عام ١٩٨٨ ، قدمت التدريب لـ ١٦ صحفيا واذاعيا من سائر أرجاء العالم . وكان اثنان من المشتركين من الشرق الاوسط ، أحدهما كاتب من الجزائر والآخر مذياع من الأردن .

- - - - -